حظر بث خطاب عرفات الذي أعلن فيه إقامة الدولة الفلسطينية بالتلفزيون الاسرائيلي

■ حظر مدير عام سلطة البث الاسرائيلي «أوري فورات» على التلفزيون الاسرائيلي امس الاول وكذلك على الاذاعة الاسرائيلية بث خطاب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في الدورة الاخيرة الـ «١٩» للمجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر. والذي اعلن من خلاله عن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقالت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية امس بأن فورات هذا أصدر تعليماته بهذا الشأن عقب مطالبته بذلك من جانب الجهات الامنية الاسرائيلية.

وقال فورات في تعليماته «يجب فقط عرض صور عامة من المؤتمر تصف الموقف والجو ولا يجوز اعطاء عرفات الشاشة والميكروفونات.

وحسب «حداشوت» الاسرائيلية فان الناطق بلسان وزير الدفاع الاسرائيلي ابلغ فورات بأن الاوضاع في الضفة الغربية والقطاع متوترة جدا وأن أعمال البث اذاعية تعتبر احدى العوامل

البقية صفحة ٨

٨ صفحات

الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM— ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الخميس ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٨م الموافق ٧ ربيع الثاني ١٤٠٩هـ العدد ٥٢٢٧

Thursday 17 November 1988 No. 5227 Vol. 16

٥٠ اغورة

رد استئناف ثمانية مواطنين من القطاع صدرت بحقهم اوامر ابعاد

■ ردت لجنة الاستئناف العسكرية الاسرائيلية التابعة لقيادة المنطقة الجنوبية استئناف ثمانية مواطنين من سكان قطاع غزة صدرت بحقهم اوامر الابعاد.

ومعظم الذين صدر بحقهم اوامر الابعاد يعتزمون اللجوء الى محكمة العليا.

كما ان رابطة حقوق المواطن «راتس» تدرس هي الاخرى تقديم التماس الى المحكمة للطعن بقرار ابعاد المواطنين الثمانية من الناحية القانونية.

ولم تصدر بعد لجنة الاستئنافات العسكرية قرارها بشأن مواطنين آخرين من القطاع صدرت بحقهما اوامر الابعاد.

والمهددون بالابعاد من القطاع هم : عبد الله ابو سمهدانة، وعطا محمد ابو كرش، ورزق محمود البياري، ورياض وجيه عجور، ونبيل محمد طموس، وعايش ابو سعده، وعبد المنعم ابو عطايا، وفتحي حجاج والاسير المحرر محمد مدوخ والسيد بركه.

البقية صفحة ٨

دول العالم توالي اعترافها بالدولة الفلسطينية

٣٠ دولة اعترفت بالدولة المستقلة وعشرات العواصم ترحب بقرارات المجلس الوطني

عواصم عالمية ـ وكالات ـ توالت يوم أمس ردود الفعل العربية والعالمية على إعلان المجلس الوطني الفلسطيني يوم أمس الأول ميلاد الدولة الفلسطينية المستقلة فقد أعلنت عدة عواصم عربية وإسلامية وإفريقية وآسيوية وإشتراكية عن إعترافها بالدولة الجديدة في حين رحبت عواصم أخرى صديقة باعلان الدولة الفلسطينية وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وأكدت هذه الدول أن القرارات الفلسطينية ستدعم مسيرة إحلال السلام في الشرق الاوسط ودعت الدول الكبرى لمد يدها للشعب الفلسطيني ومساعدته في إسترجاع حقوقه المشروعة. وحتى مساء أمس أعلنت حوالي «٣٠» دولة إعترافها بالدولة الفلسطينية و يتزايد الرقم في كل ساعة.

البقية صفحة ٨

□ عرفات يتبسم عقب قيام طفلة فلسطينية باهدائه باقة ورود بعد اعلانه قيام الدولة الفلسطينية.

لا سلكية من أ.ف.ب.

الحكومة المؤقتة تشكل بين اذار وأيار القادمين

عرفات يقوم قريبا بجولة عالمية لشرح قرارات المجلس الوطني الاخيرة

الدوحة ـ نسبت انباء صحفية هنا الى مصادر فلسطينية قولها أن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم قريبا بجولة تشمل معظم الدول العربية لشرح مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة للقادة العرب.

ونسبت صحيفة «العرب» القطرية الى المصادر الفلسطينية المطلعة قولها القائد الفلسطيني سيقوم ايضا عقب جولته العربية بتحركات على الساحات الافريقية والاسلامية والاوروبية الشرقية منها والغربية وذلك للغرض نفسه بهدف كسب المزيد من التاييد للدولة الفلسطينية المستقلة.

من جهة أخرى ذكرت انباء

البقية صفحة ٧

مسيرات ومظاهرات في عدة مناطق وإصابة عدد من المواطنين

إستشهاد شاب في رفح

إستمرار حظر التجول على القطاع ومناطق واسعة بالضفة

■ استشهد يوم امس الشاب طارق عطايا ابو سمهدانة «٢٥ عاما» من سكان مدينة رفح بقطاع غزة متأثرا بجراحه.

وكان الشهيد قد اصيب في راسه يوم الاحد الماضي خلال الاشتباكات التي وقعت مع الجيش الاسرائيلي نقل على اثرها الى مستشفى تل هشومير حيث توفي هناك.

والجدير بالذكر ان الشهيد طارق كان معتقلا اداريا لمدة ستة شهور في «أنصار ٣» وافرج عنه يوم ١١/٣ الجاري ووالدته رقية يوسف النجار ابو سمهدانة «٦٢

البقية صفحة ٨

اعادة فتح مدارس القدس اليوم

■ قررت السلطات الاسرائيلية افتتاح جميع المدارس في القدس اعتبارا من اليوم الخميس.

وهذا القرار مشترك لبلدية القدس والشرطة الاسرائيلية.

موسكو على إستعداد للاعتراف بالدولة الفلسطينية

إرتياح في الاتحاد السوفييتي لنتائج إجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني

موسكو ـ أ.ف.ب ـ صرح ناطق رسمي امس أن الاتحاد السوفييتي مرتاح للقرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر والمتعلقة باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة التي ستنشا في اطار تسوية عادلة وشاملة لمسالة الشرق الاوسط

واعتبر المسؤول عن قسم الصحافة في وزارة الخارجية السوفييتية غينادي غيراسيموف ان القرارات المتخذة في الجزائر تشكل خطوة هامة على طريق التسوية في الشرق الاوسط وان القيادة الفلسطينية أظهرت درجة كبيرة من الواقعية والتجديد في مقارنة الجوانب الاكثر أهمية في

البقية صفحة ٧

الدول التي إعترفت بالدولة الفلسطينية

■ الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلن السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في ختام اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني فجر أمس الاول عن قيامها حتى مساء امس هي :

الجزائر، تونس، ليبيا، مصر، اليمن الجنوبي، اليمن الشمالي، السعودية، العراق، الازدن، الكويت، الامارات العربية المتحدة، تركيا، البحرين، موريتانيا، اندونيسيا، مدغشقر، قطر، بنغلاديش، الهند، ماليزيا، المغرب، الصومال، باكستان، يوغسلافيا، نيكاراغوا، زامبيا، سنغافورة، سريلانكا، وباكستان.

القيادة الفلسطينية تتوجه نحو الامم المتحده لدفع مسيرة السلام

نيويورك ـ الامم المتحده ـ بقلم فيليب دبيوشير ـ أ.ف.ب ـ يرى المراقبون ان قادة منظمة التحرير الفلسطينية سيتجهون الى الامم المتحده الان وقد انتهى اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني حيث يأملون في ان تسمح قرارات الجزائر باعطاء دفع مهم لتسوية نهائية للقضية الفلسطينية.

ويشاطر العديد من الدبلوماسيين في الامم المتحده رأي الامين العام خافيير بيريز ديكويار الذي قال ان القرارات المتخذه في الجزائر تفسح المجال لـ «فرص جديده للتقدم نحو السلام» . ودعا امس الاول جميع الاطراف. المعنيين الى استغلال الفرصة؛ المتاحة لمضاعفة الجهد والتوصل الى سلام عادل ودائم.

وتعتقد الاوساط الدبلوماسية

البقية صفحة ٧

الملك فهد يهنىء عرفات باعلان قيام الدولة الفلسطينية

الرياض ـ أ.ف.ب ـ وجه ملك السعودية الملك فهد امس رسالة الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات هناه فيها على القرار التاريخي للمجلس الوطني الفلسطيني الذي اعلن دولة فلسطينية مستقلة فجر امس الاول في الجزائر.

وذكرت وكالة الانباء السعودية التي نقلت هذه الرسالة ان الملك السعودي اكد مجددا لعرفات دعم السعودية الثابت للشعب الفلسطيني الشقيق حتى تحقيق اهدافه المشروعة.

غارات وهميه اسرائيلية على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان

بيروت ـ ذكرت الانباء الواردة من لبنان أن الطيران الحربي الاسرائيلي استأنف طلعاته الاستفزازية أمس في الاجواء اللبنانية بشكل مكثف.

القليبي يدعو العالم باجمعه لتأييد الدولة الفلسطينية

تونس ـ أ.ف.ب ـ دعا الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي «العالم باجمعه» الى تأييد الدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنت في الجزائر العاصمة امس الاول.

وقال القليبي في بيان اصدره مقر الجامعة العربية في تونس ان هذا الاعلان الذي تقرر في «اطار الشرعية الدولية» يضع مجلس الامن والدولتين العظميين امام «مسؤولية ادبية وسياسية كبيرة» عن احترام قرارات هيئة الامم المتحده الخاصة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

استمرار حظر توزيع الصحف العربية في الضفة

■ قال راديو اسرائيل ان سلطات الادارة المدنية الاسرائيلية منعت امس ايضا توزيع الصحف العربية الصادرة في القدس للتدقيق فيما اذا كانت هذه الصحف تحتوي على مواد غير معروضة على الرقابة العسكرية.

بوش يعين جورج سنونو الفلسطيني الاصل لرئاسة هيئة أركان البيت الابيض

واشنطن ـ من باسم المعلم ـ حدث أمس تطور هام على صعيد ادارة الرئيس الامريكي الجديد جورج بوش الذي عين جورج سنونو الفلسطيني الاصل رئيسا لهيئة اركان البيت الابيض الامريكي.

وكانت الحملة التي شنتها المؤسسات الصهيونية على الحاكم السابق لولاية «همبشاير» الرئيس المشارك لحملة جورج بوش لانتخابه الفلسطيني المولد اللبناني النشأة جورج سنونو قد فشلت في التاثير على قرار بوش بانتقاءه له كرئيس لاركان البيت الابيض.

وكان بوش قد دعا سنونو وعرض له عدة وزارات ورئاسة أركان البيت الابيض. وقالت مصادر الادارة الامريكية الجديدة ان سنونو قبل عرض رئاسة أركان البيت الابيض خلال جلسة العشاء في المنتجع الذي قضى فيه عدة أيام قبل عودته من «فلوريدا» الى العاصمة واشنطن.

واضافت هذه المصادر ان سنونو قبل هذا العرض خلال جلسة

البقية صفحة ٨

ابو شريف يدعو اميركا للضغط على اسرائيل من اجل السلام

واشنطن ـ حث بسام ابو شريف المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الادارة الامريكية الجديدة بضرورة ممارسة الضغط على اسرائيل لتلبية نداء السلام والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

وقال ابو شريف في حديث مع برنامج «نايت لاين» لشبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي» ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعده لاحلال السلام من خلال مفاوضات.

حديث الشعب

نعتذر ... !؟

إرتياح في الاتحاد السوفييتي

تشكل اطارا للتحرك بالمرحلة القادمة

عمان ـ أ.ف.ب ـ كونا ـ اعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبد الله الحوراني هنا الليلة الماضية ان وثيقة الاستقلال الفلسطيني التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في دورته الاستثنائية تشكل اطارا للتحرك للمرحلة المقبلة بما فيها من مواقف سياسية تعتبر نقلة نوعية في سياسات منظمة التحرير.

واضاف الحوراني اثر لقائه مع بعض مراسلي وكالات الانباء العربية والصحف المحلية ان اعلان هذه الوثيقة جاء في وقته الصحيح وذلك في ضوء سياسة الانفراج الدولي بين القوتين الاعظم والتي يبدو انهما اتفقا على حل المشاكل الاقليمية بالطرق السلمية ومن بينها مشكلة الشرق الاوسط مشيرا بان هذه المشكلة

البقية صفحة ٧

رولان دوما: اعتراف فرنسا بالدولة الفلسطينية لا يثير أي مشكلة

باريس ـ أ.ف.ب ـ اعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس أمام الجمعية الوطنية بان اعتراف فرنسا بدولة فلسطينية لا يثير أي مشكلة من حيث المبدأ. ولكن الاعتراف بدولة ليست لها أرض محددة يتعارض مع الاجتهاد القانوني الفرنسي.

وفيما يلي النص الحرفي لبيان دوما الذي يمثل أول رد فعل من جانب الحكومة الفرنسية على قرار منظمة التحرير الفلسطينية أمس الاول اعلان دولة فلسطينية مستقلة والموافقة على القرار «٢٤٢» الذي يعترف ضمنا باسرائيل.

ان فرنسا التي دافعت دوما ولا تزال تدافع عن حق كل من الشعب اليهودي والشعب الفلسطيني في أن يعترف به وفي أن يتمتع بالامن على أراض تشكل

البقية صفحة ٧

عرفات يجتمع بالرئيس التونسي

تونس ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر مطلع ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تباحث بعد ظهر امس في تونس مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات حول خطوات المنظمة بعد اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

وعبر عرفات للرئيس بن علي عن شكره لـ «مبادراته بالاعتراف بالدولة الفلسطينية ولارساله امس الاول رئيس وزرائه الهادي البكوش الى الجزائر لمناسبة هذا الاعلان».

واشار المصدر ذاته ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عرض في المناسبة لرئيس الدولة التونسي المراحل المقبلة من العمل الفلسطيني على الصعيدين العربي والدولي وحيا دعم تونس للقضية الفلسطينية في المحافل الافريقية والاوروبية وداخل منظمة دول عدم الانحياز والامم المتحده.

احتفال امام مقر الجامعة العربية باعلان قيام الدولة

تونس ـ كونا ـ احتفل امام مقر جامعة الدول العربية هنا امس بعزف السلام الوطني وتحية العلم الفلسطيني بمناسبة الاعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة.

وشارك في الحفل الذي اشرف عليه الامين العام المساعد بالجامعة العربية اسعد الاسعد نيابة عن الامين العام الموجود حاليا في المغرب في اطار الجولة العربية التي يقوم بها من اجل ايجاد موقف عربي يساعد لبنان على تجاوز ازمته الدستورية الامناء المساعدون للجامعة وممثلون عن منظمة التحرير الفلسطينية.

دمشق ترحب باعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة

دمشق ـ اعلنت دمشق امس في بيان رسمي تاييدها لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وقال البيان ان سوريا في ضوء ارادتها لحركة الصراع العربي الاسرائيلي دعت دائما الى ابراز الهوية الوطنية الفلسطينية وان اقامة الدولة الفلسطينية يلتقي مع سياستها ومع قرارات القمم العربية الشرعية الدولية.

يهودا ليطاني :

إعلان الاستقلال الفلسطيني سيخدم الفلسطينيين و يضاعف الضغوط الدولية المفروضة على اسرائيل

■ كتب يهودا ليطاني تحليلا في صحيفة «الجيروساليم بوست» جاء فيه :

«قال ياسر عرفات امس الاول في مؤتمر صحفي ان تصريحنا السياسي يشتمل على الاعتدال والمرونة والواقعية التي يطالبنا العرب باظهارها والان فان الكرة موجوده في الساحة الامريكية».

جاء تصريح عرفات هذا ردا على المعارضة الفورية الاسرائيلية لجميع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي اتخذت في وقت مبكر من امس الاول.

ولكن هذه التصريحات والقرارات التي اسفر عنها المجلس الوطني الفلسطيني قد لا تتصف بالواقعية والمرونة والاعتدال الذي تحدث عنه ياسر عرفات ولكن بالنسبة له ولقاده آخرين في منظمة التحرير الفلسطينية فان اكثر الامور اهمية هو رد فعل الغرب خاصة الولايات المتحده.

ويبدو ان عرفات ومساعديه قد توقعوا المعارضة الاسرائيلية لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة والتصريح السياسي الذي ندد بالارهاب واعترف باسرائيل ضمنيا لقد كانت معارضة اسرائيل لذلك امرا متوقعا.

وما يهم منظمة التحرير الان هو رد الفعل الامريكي وان هدف قادة المنظمة الرئيسي هو فتح مجالات الاتصالات مع الولايات المتحده.

وبالنسبة للمنظمة فقد اعتبر ذلك كله خطوة واحده نحو تحقيق الهدف الفلسطيني ونصف خطوة الى الوراء فان القبول بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وفي الوقت نفسه قبول جميع قرارات الامم المتحده بما فيها قرار التقسيم والذي يعتبر اعترافا

البقية صفحة ٨

المتحدث باسم الخارجية الامريكية مقررات المجلس الوطني الفلسطيني غير كافية؟!!

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ رات وزارة الخارجية الامريكية أمس أن القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الجزائرية لا تفي بضرورات عملية السلام وشروط حوار مع الولايات المتحدة.

واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية تشارلز ريدمان أنه لدى دراسة نتائج اجتماع الجزائر برزت دلائل على أن بعض الفلسطينيين يحاولون دفع منظمة التحرير الفلسطينية الى تبني موقف بناء.. وأضاف أن هذا مشجع وينبغي أن يستمر.

ممثل المنظمة بالامم المتحدة يتقدم بطلب رسمي للحصول على تأشيرة دخول لعرفات

نيويورك ـ تقدم امس ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة زهدي لبيب الطرزي بطلب رسمي الى السلطات الامريكية من أجل الحصول على تأشيرة دخول للسيد ياسر عرفات الى الولايات المتحدة حتى يتاح له القاء خطاب أمام الجمعية العامة للامم المتحدة في اواخر هذا الشهر.

سائق شاحنة عسكرية اسرائيلية يفتح النار على سكان الطيبة والصحافيين


■ سائق الشاحنة في مدخل بلدة الطيبة

■ ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس بان سائق شاحنة عسكرية اسرائيلية اصيب «بحالة من الهستيريا» بينما كان بشاحنته العسكرية عند مدخل قرية الطيبة واخذ سلاحه وفتح النار في كل الاتجاهات امام عشرات السكان والصحفيين الذين تواجدوا هناك لغرض تغطية اخبار الاضراب الشامل المعلن من قبل الجمهور العربي باسرائيل.

وتقول الصحيفة الاسرائيلية بان شاحنة عسكرية ظهرت فجاة قادمة من الجهة الجنوبية وكان سائقها يقودها بشكل متهور وتوقفت السيارة ايضا بشكل مفاجيء عند مدخل القرية وخلال ثوان خرج سائقها وهو يحمل رشاش «عوزي» وبدأ يطلق النار في باتجاه الجمهور.

وثارت على الطرف الاخر من الشارع موجة من الذعر واطلق سائق الشاحنة العسكرية صلية اخرى من الرصاص واستمر هذا السائق العسكري «وكان يرتدي الملابس العسكرية بعملية اطلاق النار باتجاه البيوت».

وبعد حوالي نصف دقيقة عاد هذا السائق العسكري الى الشاحنة واستقلها وقادها بشكل متهور واجتاز الشارع الرئيسي / الطيبة / قلقيلية ثم توقف قليلا وصوب سلاحه نحو عدد من الصحفيين بينهم مصور جريده «عل همشمار» الاسرائيلية وفي هذه اللحظات وصلت سيارة دورية اسرائيلية حيث عمل عناصر الشرطة على اغلاق الشارع ثم استطاع هؤلاء السيطرة على السائق واخذ السلاح من يده حيث تم احتجاز السائق هذا واخلي من المكان.

وتبين من التحقيق ان هذا السائق يدعى «درور روفائيل» من رعنانا وهو يعمل مع الجيش الاسرائيلي وكان في طريقه الى قاعده عسكرية اسرائيلية في المنطقة وخلال التحقيق معه ادعى بانه تعرض للقذف بالحجارة قام بما قام به من منطلق الدفاع عن النفس وادعى بانه استمر بالسير من اجل القاء القبض على الشبان.

وتبين من التحقيق انه اطلق ٢٠ طلقة وحول الى الشرطة العسكرية الاسرائيلية لاستكمال التحقيق.

تعرض موقعين لجيش «لحد» لقذائف الهاون في جنوب لبنان

■ ذكر راديو اسرائيل أن موقعين تابعين لقوات «أنطوان لحد» يقعان على حدود منطقة «الحزام الامني» الذي أقامته اسرائيل في جنوب لبنان تعرضا الليلة قبل الماضية لنيران مدافع الهاون.

«العمل» يرفض المشاركة بحكومة اسرائيلية ترفض التناوب والمؤتمر الدولي

تل ابيب ـ اقترح حزب «العمل» الاسرائيلي بزعامة شمعون بيرس على تكتل الليكود أمس تشكيل طاقم مصغر لتحديد نقاط الخلاف بين الحزبين قبل اتخاذ حزب «العمل» قراره بشان امكان انضمامه الى حكومة برئاسة شامير.

وذكر أن الطاقم المصغر المقترح سيتناول بالبحث ثلاثة مواضيع : أولها الخطوط الاساسية للحكومة القادمة في المجال السياسي والموضوع الثاني هو ضرورة بقاء المجلس الوزاري المصغر بشكله الحالي على أن يكون فيه تمثيل متساو للتجمع والتكتل.

أما الموضوع الثالث فهو مسالة المكاتب الوزارية اذ يطالب التجمع باثنين من بين المناصب الوزارية الرئيسية الثلاثة وهما وزارة الخارجية شمعون بيرس ووزارة الدفاع لاسحق رابين.

وكان التجمع قد رفض شروطا للتكتل الليلة الماضية تقضي بان تواصل الحكومة الجديدة اداء مهامها لمدة أربع سنوات بدون تناوب على رئاسة الوزارة مع الليكود دون الاشارة في الخطوط الاساسية لهذه الحكومة الى موضوع المؤتمر الدولي للسلام.

احتجاج اسرائيلي على قرار تركيا الاعتراف بالدولة الفلسطينية

تل ابيب ـ اعرب مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية يشعناهو عانوك امس للمفوض التركي في اسرائيل عن احتجاج اسرائيل على قرار الحكومة التركية الاعتراف بدولة فلسطينية خاصة وان هذا القرار اتخذ دون اتاحة الفرصة للمفوض الاسرائيلي في تركيا شرح موقف اسرائيل من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

وجاء هذا الاحتجاج اضافة الى بيان اصدره الناطق بلسان الخارجية الاسرائيلية عبرت فيه عن «خيبة امل» اسرائيل من قرار الحكومة التركية واكد ان هذا القرار لا يخدم السلام في المنطقة.

واوضح المفوض التركي موقف تركيا وقال بعد الاجتماع للصحفيين بعد انتهاء الانتداب البريطاني ونتيجة لقرار الامم المتحده اعترفت تركيا بحق تقرير المصير للشعبين اليهودي والعربي وعندما اقيمت دولة اسرائيل كانت تركيا الدولة الاول في آسيا التي اعترفت بدولة اسرائيل.

واضاف المفوض التركي ان تركيا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني وتحترم القرارات التي اتخذت في المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وتعتبرها قرارات واقعية خلافا لموقف اسرائيل.

لائحة اتهام بحق جنود اسرائيليين قاموا بتعذيب ثلاثة مواطنين

■ ذكرت جريدة «حداشوت» الاسرائيلية أمس بان محكمة الصلح الاسرائيلية ستناقش قريبا قضية تعذيب ثلاثة مواطنين فلسطينيين على أيدي جندي من قوات حرس الحدود الاسرائيلية مع ثلاثة اشخاص اخرين «هم من جنود الجيش الاسرائيلي».

وعلم أن لائحة الاتهام بحق المتهمين هؤلاء قد أعدت أمس الاول وتتضمن لائحة الاتهام تفاصيل عن عملية التعذيب التي نفذت في ١١ تشرين ثاني الماضي حيث قام جندي من حرس الحدود و «مسيل مور» وستة من أصدقائه بتعذيب ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين «باعتبار أن ذلك هو بمثابة نزهة لذلك المساء. وقام الجنود هؤلاء بضرب العرب بالهراوات والسلاسل ثم اخذوهم الى البحر وأمروهم بالدخول الى المياه بملابسهم ثم ضربوهم بعد أن خرجوا من البحر وأمروهم بالتعري واجبروهم بالدخول مرة أخرى الى البحر وعندها فقط استطاع الشبان العرب الفرار.

رئيس بلدية الناصرة ينجو من حادث سير مروع

الناصرة ـ نجا رئيس بلدية الناصرة وعضو الكنيست توفيق زياد من حادث سير وقع بعد ظهر امس الاول على طريق مفرق ام الفحم حيث تصادمت سيارته مع سيارة كانت خارجة من الشارع الفرعي من المدينة الى الطريق الرئيسي العفولة / الخضيرة.

اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل يشيد بقيام الدولة الفلسطينية

حيفا ـ أصدر اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل يوم أمس بيانا حول بشرى قيام الدولة الفلسطينية حيث اعرب عن فرحه واعتزازه بالقرار التاريخي الذي كرسه المجلس الوطني الفلسطيني باعلان قيام الدولة العربية الفلسطينية وعاصمتها القدس.

ودعا الاتحاد الكتاب الإسرائيليين والجماهير الى الاعراب الجريء عن تاييدهم لهذا القرار الحكيم والعادل.

القمر الصناعي الإسرائيلي ينهي مداره في كانون ثاني من العام المقبل

تل ابيب ـ قال مارسيل كلاين من وكالة الفضاء الاسرائيلية أن القمر الصناعي الاسرائيلي «أوفيك» سينهي مداره حول الكرة الارضية في شهر كانون الثاني من العام المقبل.

وأضاف أن القمر الصناعي الاسرائيلي بقي في الفضاء الخارجي اكثر من المدة التي حددت لذلك أصلا وهي شهر واحد وذلك بسبب ادخال القمر بمنتهى الدقة الى مداره حول الكرة الارضية.

تجميد نشاط ثلاث «خلايا» طلابية قامت بتنظيم تظاهرات في الجامعة العبرية

تل ابيب ـ ذكرت جريدة «هآرتس» الاسرائيلية أمس بأن ادارة الجامعة العبرية في القدس عملت أمس الاول على تجميد نشاطات ثلاث «خلايا» طلابية بحجة أن أعضاء هذه الخلايا نظموا مظاهرة يهودية عربية في الحرم الجامعي أمس الاول.

وعلم أن ادارة الجامعة الاسرائيلية هذه قررت أيضا تقديم منظمي هذه المظاهرة للمحاكمة وحسب الجريدة الاسرائيلية فان الخلايا الطلابية هذه هي مجلس الطلاب العرب في الجامعة ومجموعة طلاب منذ الاحتلال ومجموعة كامبوس.

وعلم أيضا بان قرار تجميد نشاطات هذه الخلايا قد اتخذ بحجة أن قيادات هذه المجموعات رفضت طلب ادارة الجامعة تأجيل موعد المظاهرة التي خصصت للاحتجاج على عمليات هدم البيوت واحداث قرية الطيبة ورفضوا طلبا يقضي بعدم تنظيم هذه المظاهرة في نفس اليوم الذي ستعلن فيه اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة من جانب دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وحسب «هآرتس» فان حوالي ٣٠٠ طالبا جامعيا معظمهم من الطلاب العرب اشتركوا في هذه المظاهرة وقبل المظاهرة وضعت في ساحات الحرم الجامعي «بسطات» تحت عنوان «بلادي» وقام طلاب عرب بتوزيع ورود من اجل تخليد عيد الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وحمل المتظاهرون أيضا «شواكيش بلاستيكية» مثل تلك التي يحملها الاسرائيليون بمناسبة ذكرى تاسيس دولة اسرائيل.

وعلم أن عميد الجامعة الاسرائيلية البروفيسور عميا ليبلخ «حاولت اقناع منظمي المظاهرة بتاجيل موعدها لكنهم رفضوا ذلك.

والقى رئيس مجلس الطلاب العرب في الجامعة «سامي سعدية» كلمة خلال المظاهرة تطرق فيها الى قرارات المجلس الوطني في الجزائر.. وعمل طلاب على وضع كمامات على افواههم احتجاجا على سياسة «كم الافواه» وحملوا الزهور وشعارات احتجاجية ضد أحداث قرية الطيبة.

وخلال المظاهرة حضر النائب الاسرائيلي الجديد من حركة «تسومت» يونيس تسيدون والذي دعي الى هناك بمبادرة من رئيس مجلس الطلاب الاسرائيلي في القدس «نوف ليبوفسكي» وهو أيضا من حركة تسومت اليمينية المتطرفة. والذي قال بأن نشاطات مكثفة هي التي دفعت بادارة الجامعة لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

متسناع: قطع الهواتف والكهرباء عن الاراضي المحتلة جاء لمنع وصول التعليمات الى المواطنين من الخارج

تل ابيب ـ قال عميرام متسناع قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي انه لولا الاجراءات التي قام على اتخاذها الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة خلال انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر فان الوضع سيكون صاخبا ومصحوبا بالمظاهرات العنيفة في هذه المناطق.

واضاف متسناع ان قوات الجيش الاسرائيلي تقوم باتخاذ اجراءاتها بناء على التطورات اليومية.

واشار الى انه تم قطع شبكة الهواتف والكهرباء عن الاراضي المحتلة بهدف قطع الاتصالات بين السكان وعدة مناطق اخرى في الخارج وذلك بدعوى عدم نقل التعليمات الى الجماهير الفلسطينية والتنسيق للقيام باعمال خطيرة.

ويرى متسناع انه يحتمل ان تنخفض حدة الانتفاضه من الان فصاعدا حسب رايه وقال ان قوات الجيش الاسرائيلي ستواصل بذل اقصى جهودها بهدف تحقيق ذلك.

٢ مليون شيكل دعم لمربي الابقار باسرائيل بسبب خسائرهم نتيجة للانتفاضه

تل ابيب ـ علم من مصادر اقتصادية في اسرائيل بان فرع تربية الابقار من اجل اللحوم في اسرائيل يعاني حاليا من ازمة خانقة حيث ان هناك ازمة في عملية تسويق اللحوم وهناك فائض يزيد عن اربعة الاف عجل.

وتقول هذه المصادر بانه ومنذ تفجر الانتفاضه الفلسطينية في الضفة الغربية والقطاع فان هناك انخفاض على طلب اللحوم واستهلاكها من جانب السكان العرب والذين يعتبرون المستهلكين الاساسيين للحوم البقر.

واضافة الى ذلك فان تجميد سعر اللحوم المستورده يزيد من صعوبة تسويق اللحوم الطازجة في اسرائيل.

وقال مدير عام وزارة الزراعة الإسرائيلية مائير شامير بان وزارته ستدعم هذا الفرع بمبلغ ٢ مليون شيكل جديد.

اغلاق المجال الجوي الاسرائيلي بسبب القيام بمناورات عسكرية

تل ابيب ـ اعلن في اسرائيل امس بانه سيتم اغلاق المجال الجوي الاسرائيلي امام الخطوط الملاحية الجوية اليوم وغدا على فترات متعاقبة وذلك بسبب مناورات دفاعية كبيرة يجريها الجيش الاسرائيلي في منطقة مطار اللد الدولي.

وقد بلغت الجهات المعنية بالملاحة الجوية في المنطقة والخارج بذلك وسيتم توقيف حركة الملاحة الجوية من الخارج الى اسرائيل في هذه الفترات.

وفاة سيدة من غزة اثناء العملية وبقاء المولود حيا

غزة ـ اجريت عملية ولاده قيصرية لسيده في الثلاثين من عمرها وقد توفيت على اثر العملية ولكن المولود بقي حيا ولم تسمح السلطات بدفن تلك السيده الا بحضور عشرة اشخاص من ذويها فقط.

كما منعت السلطات وضع مسجل لتلاوة القرآن الكريم في بيت العزاء.

الخارجية الاسرائيلية تقرر القيام بحملة لشرح موقفها من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني

تل أبيب ـ قررت ادارة وزارة الخارجية الاسرائيلية في اجتماع لها عقد مساء أمس برئاسة وزير الخارجية شمعون بيرس تكثيف النشاط الدبلوماسي لاسرائيل في الخارج لشرح مواقف اسرائيل على خلفية القرارات التي أصدرها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر أمس الاول.

اعادة التيار الكهربائي لمدينة غزة

غزة ـ اعادت السلطات الاسرائيلية وصل التيار الكهربائي في الساعة الواحدة من بعد منتصف ليلة الاربعاء والذي كان قد قطع عن غزة ظهر يوم الثلاثاء الماضي.

الحكومة الاسرائيلية الجديده ستعمل على زيادة حدة التوتر بالضفة والقطاع

تل ابيب ـ قال الوزير الاسرائيلي جاد يعقوبي امس الاول بان احتمالات ان تقوم الحكومة الاسرائيلية الجديده و «البادية الان» بتبني خط اقتصادي جديد هي احتمالات خفيفة جدا.

وقال يعقوبي بان الحكومة الجديدة التي ستقوم في اسرائيل ستعمل من اجل زيادة حدة التوتر الامني وستعمل على توظيف استثمارات سريعة في الضفة الغربية والقطاع وهذه الاستثمارات ستقلص الجهود بخصوص بناء الاقتصاد الاسرائيلي وتطوير الامكانيات التكنولوجية وستؤدي الى تراجع اقتصادي ووطني.

تونس

العودة الى الشرعية الشعبية

اختار الرئيس زين العابدين بن علي ان يكون يوم التاسع من نيسان المقبل هو الموعد المحدد لتنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية سابقة لاوانها وفي اختيار هذا اليوم اكثر من معنى. ففي هذا اليوم من عام ١٩٣٨ خرجت جموع غفيرة من التونسيين في مظاهرة ضخمة ضد الاستعمار الفرنسي وهي تنادي ببرلمان تونسي منتخب، وسقط خلال هذه التظاهرة مئات من الشهداء، ومنذ الاستقلال تحتفل تونس بهذا اليوم باعتباره عيدا للشهداء.

■ تنظيم الانتخابات الرئاسية والتشريعية بهذه المناسبة يربط العودة الى الشرعية الشعبية، للسلطتين التنفيذية والتشريعية، بالقيم التي ضحى من اجلها التونسيون، هذا من جهة، اما من جهة اخرى فقد تم التخلي عن تنظيم هذه الانتخابات في تشرين الثاني العام المقبل وذلك للتخلص من الارتباط بـ «تقديس» بعض التواريخ، وبدون شك فان تنظيم هذه الانتخابات السابقة لاوانها في الوقت الذي يستطيع فيه الرئيس زين العابدين بن علي ان يعمل حتى عام ١٩٩١ ضمن الدورة التشريعية الحالية، يهدف الى عكس مجلس النواب بجدية تعدد الاحزاب الذي اصبح واقعا في البلاد، لان البرلمان يتالف حاليا من ١٢٥ نائبا ينتمون جميعا الى التجمع الدستوري الديمقراطي اي الحزب الحاكم.

• حقوق المعتقلين •

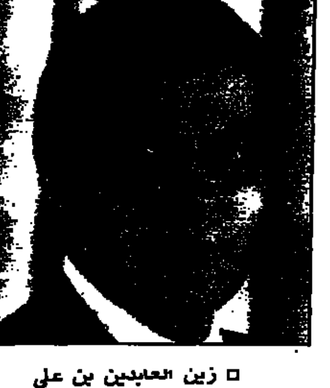
الاعلان عن هذه الانتخابات التشريعية والرئاسية لم يكن القرار الوحيد والاهم في الخطاب الذي القاه الرئيس زين العابدين بن علي في الذكرى الاولى لتوليه رئاسة الجمهورية، وهو الخطاب الذي حرص ان يلقيه امام مجلس النواب في الوقت نفسه ـ تقريبا ـ الذي القى فيه خطاب توليه الرئاسة قبل سنة ومن القرارات التي اعلنها الرئيس بن علي في هذا الخطاب مشروع قانون سيعرض على البرلمان لالغاء عقوبة الاشغال الشاقة وكذلك وضع قانون لحقوق المعتقلين في السجون التونسية واذا ما اخذنا بعين الاعتبار الوضع الحالي، وخاصة ما اعلنته الرابطة التونسية لحقوق الانسان وهي رابطة مستقلة، من ان تونس اصبحت بلدا بدون اي سجين سياسي، فان قانون حقوق المعتقلين سيعني بالدرجة الاولى معتقلي الحق العام ولكن من غير المعروف الى الان ان كان هناك نية لالغاء عقوبة الاعدام ام لا، كما اعلن الرئيس زين العابدين بن علي عن تشكيل مجلس اعلى للاتصال «وليس للاعلام» وقد حرص على تاكيد ان هذا المجلس الاعلى سيعنى بشؤون الاتصال الذي يختلف عن المفهوم الضيق لمفهوم الاعلام ليشمل جميع المشكلات المتعلقة بالسياسة الاعلامية على صعيد المحتوى والوسائل التكنولوجية وفي الحقيقة فان هذا المجلس الاعلى الذي اعلن عنه الرئيس التونسي يجسد رغبة في ان يواكب الاعلام مراحل التطور والتغيير وان يعكس التعددية السياسية والاجتماعية والفكرية التي اصبحت تعيشها تونس حاليا غير ان الامر بالنسبة لمشكلة الاعلام قد لا يعنيهان الازمة المستفحلة في هذا القطاع يمكن ان تحل بمجرد تشكيل مجلس اعلى وذلك لان الاعلام في تونس عاش ٣٠ سنة على نمط الصوت الواحد وانتظار التعليمات العليا وبالتالي فان تغييره ليتحول الى اعلام متعدد الاراء ويتمتع بالجراة الكافية لا يتطلب فقط بعض الاصلاحات الجزئية او انشاء بعض الهياكل العليا وانما ربما يتطلب تغييرا هيكليا وتحولا في كامل العقلية والمفهوم والاساليب والنظرة التي يسير عليها الاعلام منذ ثلاثين سنة.

ولهذا السبب يعتقد العديد من المراقبين ان مشكلة الاعلام والمشكلة الاقتصادية هما من اهم المشكلات التي تواجهها التجربة الديمقراطية في تونس.

• الوقوف على الربوة ! •

الواضح الان وبعد الخطاب الذي القاه الرئيس زين العابدين بن علي بمناسبة الذكرى الاولى لتوليه رئاسة الجمهورية، ان الرئيس بن علي يرى ان التوصل الى رسم سياسة اعلامية وايضا وضع سياسة اقتصادية لا يمكن ان يكون من مهمة فريق سياسي او اجتماعي بمفرده. فالقضية تهم تونس باكملها وتعني الشعب التونسي، وبالتالي فهو ليس ترتبط بشخص او طرف من الاطراف، ولهذا فان الاتجاه السائد الان هو ان تنقية الاجواء السياسية ووضع عربة التعددية السياسية على طريق الرحلة الطويلة سيفتح الطريق امام حل جماعي للمشكلة الاقتصادية وللمشكلة الاعلامية. ومن هنا يلعب الميثاق الوطني الذي وقعته الاطراف السياسية والاجتماعية في البلاد الدور الهام والاساسي في توفير الشروط الكفيلة بوضع سياسة اقتصادية تحقق من حولها اجماع جميع الفئات والاطراف المعنية، وبالتالي لن تكون هذه السياسة على حساب احد ولن تكون في صالح فئة دون الاخرى . غير ان دور الميثاق الوطني لا ينحصر فقط في السياسة الاقتصادية وانما يتعدى تلك ليكون ارضية ومبادىء تم الاتفاق حولها من اجل مستقبل الديمقراطية والتعددية في تونس.

ومن خلال الاجراءات التي اعلن عنها الرئيس زين العابدين بن علي لا يبدو ان التعددية والديمقراطية لا زالت في خطواتها الاولى وان العمل، والممارسة، سيكفلان تعميق التجربة التي ينبغي ان تتحول الى تقاليد وسلوك يومي لجميع التونسيين. وانتقد الرئيس التونسي بشدة اولئك الذين يقفون على الربوة وفي حالة انتظار دون المساهمة بالعمل في هذه التجربة الديمقراطية، وقد يكون الرئيس زين العابدين بن علي يشير بهذه الانتقادات ليس الى القوى السياسية والاجتماعية التي تضع نفسها في المعارضة، والتي تبدو منذ سنة من اكثر المتحمسين للخطوات والاجراءات التي اتخذها العهد الجديد. وانما يشير الى تلك القوى التي اختارت الوقوف في حالة انتظار داخل حزب الاغلبية (التجمع الدستوري الديمقراطي) .. وايضا داخل اجهزة الدولة والادارة ، وهي قوى قد اختارت موقف المعارضة السلبية او مجاراة الوضع في الظاهر ومعارضته في الواقع. وقد وصلت هذه القوى في نية عرقلة التحولات



□ زين العابدين بن علي

الى درجة انها اصبحت تشكل عائقا حقيقيا باعتبار ان المواطن يحكم على الدولة والعهد الجديد من خلال علاقته بالادارة وبتلك الاجهزة التي لا زالت تعشش فيها تلك الجيوب التي تحن الى الماضي.

• لغة الضاد •

والى جانب كل ذلك اعلن الرئيس زين العابدين بن على عن مجموعة من الاصلاحات ومن اهمها اصلاح التربية والتعليم. حيث اصبحت اللغة العربية وفق النظام التعليمي الجديد اللغة الاساسية والتي سيتم تدريس العلوم بها بدلا من اللغة الفرنسية. غير ان اصلاح التعليم في تونس يتطلب وقتا كما يتطلب وضع اسس واساليب جديدة تجعل من التعليم قاعدة لتقدم المجتمع وليس مجالا لاختبار المناهج كما كان سائدا في السابق. حيث تم في كل مرة اصلاح التعليم وفق مناهج متناقضة، الامر الذي ادى الى اضعاف المستوى التعليمي. ولهذا السبب اعلن الرئيس زين العابدين بن على ان جميع المعنيين سيشتركون في وضع خطة اصلاح التعليم.

باختصار .. كان خطاب الرئيس التونيس بمناسبة الذكرى الاولى للتحول، ولانتقال الرئاسة في تونس في الوقت نفسه، خطابا لتقييم المرحلة السابقة.. اي ما تم انجازه طيلة عام كامل. وكان ايضا خطابا يقدم برنامجا للمستقبل، حتى ان بعض المراقبين لم يتردد في القول بان الرئيس زين العابدين بن على قد القى خطاب الترشيح لرئاسة الجمهورية.

وعلى اية حال فان هذا الخطاب ـ البرنامج ـ سبقته بيومين اجراءات اعلن عنها بمناسبة الذكرى الاولى للتحول، وهي اجراءات عفو جعلت من تونس بلدا لا يوجد فيه معتقل سياسي باعتراف رابطة حقوق الانسان. وربما لهذا السبب تستعد تونس لكي تكون مقرا للمعهد الافريقي لحقوق الانسان. وهو ثالث معهد ، من نوعه في العالم . وبدون شك فان هذه التوجهات الجديدة في تونس انما ما تم النظر اليها في ضوء ما يجري في منطقة المغرب العربي من احداث وتطورات وخاصة في الجزائر، فان المؤكد الان هو ان وحدة المغرب العربي لا يمكن ان تقوم الا على اسس الديمقراطية والتعددية السياسية التي تضمن ، وحدها، نجاح التعاون والتقارب ثم الوحدة المغاربية.

خبر ورأي

رفيق النمري

■ طلب «نبيه بري» زعيم حركة «امل» بوضع وزير العدل اللبناني العماد «ميشيل عون» قائد الجيش اللبناني الى القضاء، لتشكيله حكومة انفصالية في لبنان.

ـ من كان بيته من زجاج ايها الوزير الهمام، لا يقذف الاخرين بالحجارة، وقدم نفسك للمحاكمة اولا، وبتهم كثيرة، لعل اهمها تهمة «القتل الجماعي» للفلسطينيين، وبعد ذلك طالب بمحاكمة الاخرين.

●●●●●

■ قالت الانباء ان اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في سوريا والاردن، منعوا من المشاركة في جلسات المؤتمر الوطني الفلسطيني بالجزائر.

ـ نحن لا نريد ان نصدق هذا الخبر، اننا نحاول ان نقنع انفسنا بانه دسيسه ! لانه لا يعقل ان يكون هناك اتفاق رأي بين اسرائيل واية دولة عربية في موضوع يمس بالمصلحة الفلسطينية.

أخبار حول العالم

■ البراد ينقذ الكلب من الحريق ■

■ حدثت القصة عندما اندلع حريق في احد المساكن في لشبونه وهرع السكان الى الهرب تاركين الكلب يواجه مصيره بنفسه وسط نار الجمر ومع ذلك وبعد ساعتين على ذلك قام احد رجال الاطفاء الذين كان يفتش بين الاطلال الخربة بتحرير الكلب وكان هذا الاخير سليما معافى لانه تمكن من اللجوء الى... داخل البراد هربا من السنة اللهب.

■ شاحنات ما قبل عيد الميلاد ■

■ ثمة تقليد يستمر لدى الاشقياء في مرسيليا يتصل بسرقات الشاحنات المحملة بضائع مع اقتراب اعياد راس السنة الجديدة فبعد سرقة الشاحنات القاطرة المحملة قناني المقبلات وشرائط تسجيل صور التلفزيون جاء دور شاحنتين الاولى محملة سجائر والاخرى فيها ١٥٠ غسالة وبعد الهجوم لم يكن ممكنا العثور على اي شيء من المسروقات.

■ يروض محرك سيارته الجديده بسرعة ١٧٠ كلم ■

■ تم ايقاف سائق كان يقود سيارته بسرعة ١٧٠ كيلومترا في الساعة بدل تسعين كيلومترا وفق القوانين المرعية ولدى مثوله امام رجال شرطة متز فرنسا دافع من غير ان يضحك عن وجهة نظره واسباب سرعته وقال انه كان... يروض محرك سيارته الجديدة وفي الواقع فان سيارة الشاب لم تكن قطعت سوى ٦٣٧ كيلومترا وفق ما هو مرصود في العداد.

سيدة هندية تقتل طفلتها الرضيعة وتنتحر بسبب مشكلة المهر

نيودلهي ـ أ.ف.ب ـ ذكرت مصادر في الشرطة امس ان سيدة في الثانية والعشرين من عمرها احرقت طفلتها الرضيعة البالغة من العمر سبعة اشهر ثم انتحرت بنفس الطريقة امس الاول في نيودلهي هربا من التعذيب الذي تلاقيه من زوجها واسرته لانهما يعتبران المهر الذي قدمته الى الزوج عند اقترانها به غير كاف.

وقد تزوجت فينا موهان من بقال منذ ثلاث سنوات واوضحت في رسالة ان زوجها واسرته كانا كثيرا ما يضربانها وانها لم تعد تستطيع تحمل هذا العذاب.

وقال ناطق باسم الشرطة انه تم القاء القبض على زوجها بريج موهان ووالده وشقيقته بتهمة الاشتراك في جريمة الانتحار.

وجدير بالذكر ان المشادات بسبب المهر امر معتاد في الهند حيث اعلنت السلطات رسميا عن وفاة ٨٩٠٦ سيدة في السنة الماضية في حوادث ترتبط بمشكلة المهر وفي معظم الاحوال يقدم الزوج واسرته على احراق الزوجة حية في مطبخها ولكن نادرا ما تحدث محاكمات بسبب عدم توافر الادلة.

ويحظر القانون الهندي منذ سنة ١٩٦١ تلقي مهر او المطالبة به وادخلت عليه نصوص مشدده سنة ١٩٨٤ ولكن يؤكد المسؤولون انه من المتعذر اثبات مخالفة القانون في هذا الشان.

تعيين وزير جديد للداخلية في افغانستان

اسلام اباد ـ أ.ف.ب. ـ ذكرت وكالة الانباء الافغانية الرسمية الملتقطة في اسلام اباد امس ان محمد اسلام واتانجار عين وزيرا للداخلية.

وكان واتانجار وزيرا للمواصلات ويحل في منصبه الجديد محل سيد محمد النهي

انتخاب ادغار بيزاني رئيسا لمعهد العالم العربي في باريس

باريس ـ علم في معهد العالم العربي في باريس انه تم انتخاب ادغار بيزاني رئيسا للمعهد خلفا لبول كارتون.

وقد انتخب مجلس ادارة المعهد بيزانى وهو من اقرب معاوني الرئيس فرانسوا ميتران باجماع الاعضاء العشرة الحاضرين وقد تغيب عضوان في المجلس عن الاجتماع الذي عقد امس الثلاثاء.

واضافت المصادر نفسها ان بيزاني وزير الزراعة السابق والمفوض الاعلى السابق في كاليدونيا الجديدة سيحتفظ بمكتبه في قصر الاليزيه بصفته مستشارا.

وبيزانى هو رابع رئيس لمعهد العالم العربي والرؤساء الثلاثة قبله هم فيليب اردان وجان غيدوني وبول كارتون.

القليبي يزور المغرب لمواصلة مشاوراته العربية بشأن لبنان

الرباط ـ أ.ف.ب ـ وصل الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي مساء امس الثلاثاء الى الرباط للتشاور مع الملك الحسن الثاني بشأن الوضع في لبنان وفق ما اعلن مصدر رسمي مغربي.

وقال القليبي لدى وصوله انه سيطلع الملك المغربي على نتائج المشاورات التي اجراها مع القادة العرب بعد النداء الى انقاذ لبنان الذي توجه به رئيس دولة الامارات العربية المتحده الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

واضاف القليبي ان نداء الشيخ زايد كان له صدى ايجابي لدى القادة العرب وقوبل برغبة مشتركة في اقرار المصالحة بين مختلف فئات المجتمع اللبناني كما اعلن انه سيبحث في ما يمكن ان تقوم به الدول الاعضاء في الجامعة لانقاذ لبنان

ليبيا تفرج عن «١١» بحارا ايطاليا كانوا معتقلين في سجونها

كاتانيه ـ ايطاليا ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر موثوق به ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي عفا عن ١١ بحارا ايطاليا كانوا مسجونين منذ ثلاثة اشهر في طرابلس بعد ان ادينوا بتهمة الصيد غير المشروع في المياه الاقليمية الليبية وعادوا مساء امس الاول الى صقلية.

وكانت البحرية الليبية اعتقلت الصيادين الـ ١١ وهم من سيراكوز صقلية بينما كانوا على متن ثلاثة قوارب يصطادون مقابل الشواطىء الليبية وبعد ان ادين الصيادون بالسجن مدة سنتين ونصف السنة لـ «انتهاك المياه الاقليمية» افرج عنهم اثر مهمة قام بها رئيس منطقة صقلية رينو نيكولوسي اخيرا الى طرابلس.

وقد استخدم العقيد القذافي حقه بالعفو ووصل الصيادون الـ ١١ الذين اكدوا ان معاملتهم كانت جيدة اثناء احتجازهم مساء امس الاول الى كاتانيه برفقة نيكولوسي.

مقتل «٥٠٠» من المقاومة الافغانية خلال معارك مع القوات الحكومية

اسلام اباد ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الافغانية الرسمية ان ٥٠٠ من رجال المقاومة قتلوا على يد القوات الحكومية خلال معارك وقعت في ستة اقاليم الاثنين الماضي.

واضافت الوكالة الملتقطة في اسلام اباد ان قوات كابول قتلت ١٤٠ متمردا واصابت ١٥٠ اخرين في اقليم ننغهارهار شرق وعلى امتداد طريق جلال اباد تور خام المؤدي الى باكستان.

واوضحت الوكالة ان اربعة مجاهدين اسروا وتم الاستيلاء على كمية كبيرة من الاسلحة في العملية التي وقعت الاثنين والتي اعيد على اثرها فتح هذا الطريق وطوله ٩٠ كلم.

وافاد دبلوماسيون غربيون في اسلام اباد ان المجاهدين تمكنوا بعد السيطرة على حاميه غاني خل من ان يتقدموا على الطريق الرئيسي حتى اصبحوا على بعد ٢٠ كلم من مدينة جلال اباد الاستراتيجية.

ووفق الوكالة الافغانية فان ٣٦٥ مجاهدا قتلوا في اليوم نفسه خلال معارك في اقاليم قندهار جنوب وحيرات غرب وباكتيا شرق وباداخستان وبالخ شمال.

واتهمت المقاومة الافغانية كابول باستخدام اسلحة كيميائية في المعارك التي وقعت على طول طريق جلال اباد تور خام.

محادثات ايرانية ـ كينية في طهران

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية التي التقط بثها في نيقوسيا ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي اجرى امس الاول في طهران محادثات مع نظيره الكيني روبرت اوكو الذي يرافق الرئيس الكيني دانيال اراب موا في زيارته الى ايران التي بدأت امس الاول الاثنين.

وقالت الوكالة ان ولايتي قال اثناء اللقاء الذي تناول تطور العلاقات الثنائية ومفاوضات السلام بين ايران والعراق ان طهران ستواصل المحادثات مع بغداد طالما احترمت الثورة الاسلامية والقوانين الدولية.

من جهة اخرى التقى وزير الثروة الحيوانية الكيني ماينا وانجيغي الذي يرافق موا ايضا وزير الزراعة الايراني عيسى كنتلارى وقالت الوكالة ان البحث دار حول سبل تطوير التعاون الزراعي بين البلدين.

الوزير الايراني اعلن من جهته ان ايران ترغب في استيراد جزء من احتياجاتها من كينيا على ان تقدم لها في المقابل منتجات غير المواد المولده للطاقة اضاف ان بلاده تستطيع ان تقدم الى كينيا معونه في مجال التنمية الزراعية ومشروعات الري وبناء الأهراءات.

وزير التجارة الخارجية التونسي يزور الامارات

ابو ظبي ـ أ.ف.ب. ـ وصل وزير التجارة الخارجية الفرنسي جان ماري روش صباح امس الى ابو ظبي قادما من قطر في زيارة للامارات العربية المتحدة تستغرق ٤٨ ساعة وهي المحطة الثالثة في جولة يقوم لها في الدول العربية الخليجية وفق ما ذكرت وكالة انباء الامارات.

وذكرت الوكالة ان الوزير الفرنسي صرح لدى وصوله ان محادثاته مع مسؤولي الامارات تشكل جزءا من جهود فرنسا لتعزيز علاقاتها الاقتصادية مع هذا البلد.

واضاف انه سيبحث في ابو ظبي سبل تشجيع رجال الاعمال في دولة الامارات على الاستثمار في فرنسا.

في مقال لصحيفة «الجيروساليم بوست»

حزب العمل يواجه امرين لتعويض الخسارة:

مشاركة الائتلاف الحكومي من اجل اصلاح انتخابي او التوجه الى مقاعد المعارضة في الكنيست

■ بالرغم من فشل حزب العمل اربع مرات متتالية في الانتخابات الا ان لديه فرصة جيدة للفوز في الانتخابات القادمة. ولكن ذلك لن يحدث اذا ما قام الحزب بتغيير سياسته لانه اذا ما لاقى نجاحا فان ذلك ياتي بسبب سياسته التي ستثبت صحتها.

ان تشكيل حزب الليكود الحكومة بائتلاف مع الاحزاب الدينية سيقود اسرائيل الى ورطة خلال الاربع سنوات القادمة ولن يلقى العامة اي خيار سوى التوجه لحزب العمل ومناشدته لانقاذهم عام ١٩٩٢ او حتى قبل ذلك.

لقد وعد حزب الليكود الناخبين بثلاثة امور هي : قمع الانتفاضة ، الحفاظ على الضفة الغربية وقطاع غزة ، واحلال السلام.

ويظهر ان كل من هذه الامور على حدى يمكن تحقيقها . وقد يقول البعض ان النقطتين الاوليتين ممكن تحقيقهما. ولكن لا يعتقد احد ان تحقيق هذه الامور الثلاثة ممكن.

وفي الوقت ذاته، اذا لم يتم تحقيق هذه الامور الثلاثة فان ذلك يعني وضع الليكود في موقف محرج، اذا لم يتم قمع الانتفاضة بل بالعكس تزايدت حدتها فان ذلك يتطلب استمرار الخدمة العسكرية الاسرائيلية الاحتياطية والمزيد من الدوريات الاسرائيلية المرابطة.

اما اذا ما تقرر ضرورة التضحية بالاراضي فان ذلك يشكل نوعا من السخرية بالحلم الاسرائيلي بايجاد اسرائيل الكبرى، كما ويؤدي الى حدوث انقسامات عدة في الجناح اليميني الاسرائيلي.

واذا وصل الامر الى تهديد السلام وذلك بظهور بوادر اندلاع حرب في المنطقة فلن تلقى الشعارات الليكودية اية اذان صاغية.

ويبدو ان الامور تضل ايضا في الجبهة الداخلية. فعلى الحكومة ان تقلص من النفقات حتى تتجنب حدوث تضخم مالي. وان ادعاءات كل من نسيم او موداعي اللذان سيحتلان وزارة الاقتصاد لن يكونا قادرين على تدبير الامور الاقتصادية بهذا النهج اي تقليص النفقات وذلك لان الاحزاب الدينية تنوي الحصول على النصيب الاكبر في الميزانية .

ومن اين ستاتي الاموال الزائدة التي تحتاجها المؤسسات الدينية؟ ليس من ميزانية الدفاع طبعا، والذي يحتاج الى تمويل اكبر تحت وزارة ارنس او شارون. وليس من نشاط الاستيطان الصهيوني وراء الخط الاخضر والذي تطالب حركة هتحيا بتوسيعه. وقد يكون البديل لذلك الجامعات والمستشفيات.

وفي الدول الديموقراطية عادة تقوم الاحزاب التي خسرت في الانتخابات بعزل قائدها وليس مبادئها، اما في اسرائيل فان ذلك لا يحدث ابدا بغض النظر عن المرات التي فشل فيها وتخضع مبادىء الحزب فقط للبحث.

اذا ما اراد حزب العمل حقا الفوز في دورة الانتخابات القادمة فما عليه سوى الاحتفاظ بمبادئه الحقيقية، فقد قال شمعون بيرس مرارا انه يمكن تحقيق السلام عن طريق التنازل عن الاراضي وان على الشعب الاسرائيلي تخطي عدم الثقة وتحفظات «العدو» وذلك باظهار الرغبة الصادقة في ذلك وحتى في مطلب الملك حسين عقد مؤتمر دولي.

فهل بيرس على حق ام على خطأ؟

يقول شلومو هليل وميخا جولدمان انه على خطأ، ولهذا فقد كان الناخبون على حق حين صوتوا لحزب الليكود.

واذا قام شامير بتحقيق الامور الثلاثة التي وعد بها في الحفاظ على الاراضي، قمع الانتفاضة وتحقيق السلام فلن يكون امام حزب العمل اية فرصة في الانتخابات القادمة، بغض النظر عن البرنامج السياسي الذي سيتبناه، واذا لم يتمكن من تحقيقه«وهذاامراكيد»فان سياسته اليمينية ستلاقي مقاومة.

وسيقول بيرس عندها: «لقد اوضحنا لكم ان ذلك سيحدث ، لقد عرضنا عليكم بديلا والان نعرضه عليكم مرة اخرى .

ومن المعروف ان حزب العمل يؤمن بمبادىء الحرية والمساواة، حرية الالتزام ا و عدم الالتزام بالدين ، والمساواة بين التدين والعلمانية.

وامام المطالب التي تؤكد الاحزاب المتدينة على تحقيقها ، يمكن لحزب الليكود ان يستسلم لانه لا يملك اي مبادىء حول هذا الموضوع. اما اذا ما استسلم حزب العمل لمطالب الاحزاب الدينية فان ذلك يعني ابعاده عن سياسته الشعبية.

وبذلك لا يستطيع حزب العمل تاييد مسالة تحديد «من هو يهودي» ضمن قانون العودة وذلك لانه ينكر المساواة بين المتحفظين والمجموعات الاصلاحية. كما لايمكن له ان يشرع اعضاء الاشخاص من الخدمة العسكرية فقط لانهم متدينون ولن يقوم بتحويل التمويلات الخاصة بالتعليم العام وتحويلها الى مؤسسات التعليم الديني. كما ولن تقوم باعطاء حركة شاس، والتي حصلت على ٥ مقاعد في الكنيست، ١٥٪ من الحقائب الوزارية.

واذا ما التزم حزب العمل بذلك فانه سيحقق مكاسب تكنيكية. فقد ينجح في تشكيل حكومة تبدأ التفاوض مع العرب. وفيما دون ذلك لن تنجح ابدا . حيث انها لن تقوم بالتوصل الى اية نتائج في المحادثات في الوقت الذي يعتقد اكثر من نصف اعضاء الكنيست بضرورة الحفاظ على الاراضي وحوالي نصف هؤلاء يعتبرون التخلي عن المناطق خيانة وطنية.

وبعد تسليم الحكومة لائتلاف يتشكل من الليكود والاحزاب الدينية فعلى العامة ان تراقب نتائج اصرارها على رفض التنازل عن الاراضي من اجل السلام.

وعلى حزب العمل ان لا يغير اي من سياساته في كافة المجالات . وسيفوز حتما في الانتخابات القادمة اذا ما اتبع هذين الاميرين : مشاركة الائتلاف الحكومي من اجل احداث اصلاح انتخابي فقط او التوجه الى مقاعد المعارضة.

واذا طبق وضعا اخر فان ذلك يعني ابعاد امكانية تشكيل حكومة مستقبلية قريبة تحت اغلبية مؤيدة لحزب العمل وبرئاسته.

التعاون الاستراتيجي مع واشنطن يحتاج الى تنشيط

**بقلم : زئيف شيف ـ واشنطن
مراسل «هآرتس» العسكري.**

يدخل اتفاق التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحده هذه الايام سنته السادسة وقد نوه الى تلك الحقيقة ممثلو الدولتين في الاجتماع الذي عقدوه في واشنطن لبحث استراتيجية مشتركة لا ادري ما اذا كان الاسرائيليون يشعرون بذلك لكنني اعتقد ان الادارة الامريكية القادمة ستركز على امور اخرى في التعاون الاستراتيجي، كما انني اشك في ان خليفة وزير الخارجية شولتز سيتبع نفس الخط السياسي ازاء اسرائيل والنزاع العربي الاسرائيلي رغم الحديث عن ان مواقف الادارة الجديده ستكون استمرارا لمواقف سلفها.

يشعر الجانبان الاسرائيلي والامريكي، دون اية علاقة بالتغييرات الوشيكة في الادارة الجديده، بان اتفاق التعاون الاستراتيجي بين الدولتين يحتاج الى تنشيط في عدد من الامور الجوهرية، وذلك بسبب المستجدات الاخيرة في العلاقات بين الدولتين الاعظم، والتغييرات التي طرأت على الساحة الشرق اوسطية منذ توقيع الاتفاق.

لقد وقع الاتفاق في عهد رئيس الوزراء مناحيم بيغن ووزير الدفاع ارئيل شارون وتم تعليق الاتفاق بسبب ضم الجولان عام ١٩٨٣ في عهد شمير وارنس، ثم استئنافه في نهاية نفس العام واعتاد الرئيس ريغان ووزير الدفاع كاسبر واينبرغر التركيز على كون هذا الاتفاق مضادا للاتحاد السوفييتي، وحاول واينبرغر الادعاء بان الاتفاق ليس موجها ضد الدول العربية اما شارون فتحدث عن الاتفاق الاستراتيجي باصطلاحات مثل، مساعده ومرافقة سلاح الجو الاسرائيلي لجسر جوي امريكي يتم ارساله في حالة الاصطدام مع الروس واتباعهم.

وطرأت منذئذ تغييرات كثيرة فقد وقعت الدولتان الاعظم اتفاقا لنزع السلاح، وتشتركان معا في حل النزاعات الاقليمية، بينما يقوم مراقبون عسكريون من الدولتين باشراف متبادل على اتلاف الصواريخ، ولذلك لن تستطيع اسرائيل ان تطرح نفسه على انها قلعة رئيسية مضاده للسوفييت في الشرق الاوسط لمنع تغلغلهم الى المنطقة ويجدر باسرائيل ان تضيف بعض الحيوية الى هذه التعليلات والمبررات القديمة لوظيفتها كشريك استراتيجي للولايات المتحدة.

ضد من سيوجه الاتفاق اذا لم يكن ضد الاتحاد السوفييتي؟ هل سيوجد ضد العراق او سورية ؟ وهما الدولتان اللتان تقيم الولايات المتحده معهما علاقات ديبلوماسية وتحاول ايجاد الوسائل لتحسين العلاقات معهما ان الولايات المتحده لا تريد خلق انطباع بانها تخطط بالتعاون مع اسرائيل للقيام بعمل ضدهما، ولكن ربما يكون الاتفاق موجها ضد المنظمة والفلسطينيين؟ حتى لو وجد التنسيق بين الدولتين حول العلاقات مع المنظمة فانهما ليست بحاجة الى اتفاق استراتيجي لاقامة هذا التنسيق والامريكيون لا يقبلون وصف التعاون مع اسرائيل بانه استراتيجي، بل يفضلون اسما آخر، وبعبارة اخرى فان اتفاق التعاون الاستراتيجي بين الدولتين يستلزم تغييرا في برنامج وترتيب المفاوضات بينهما وايجاد ترتيب يناسب المستجدات التي طرأت على علاقة الكتلتين وخصوصا بعد انتهاء حرب الخليج وانسحاب الاتحاد السوفييتي من افغانستان.

يجب على اسرائيل الشريكة الصغير في الاتفاق ان تجد مواضيع جديده للبحث والا ستتحول المواضيع الى «مياه راكده» والاميركيون يميلون الى تقليص عدد اللقاءات العادية والروتينية بين الطرفين التي تهدف الى بحث مواضيع استراتيجية مختلفة، وذلك خلافا للمناورات المشتركة التي ترضي الطرفين وتتم اللقاءات المذكورة مرة كل نصف سنة في اسرائيل، وامريكا بالتناوب ويذكر ان هذه النقاشات بدأت «تخبو» تدريجيا ويستحسن اجراؤها مرة كل عام ناهيك عن انه لا يمر شهر دون ان يزور وزير اسرائيلي كبير امريكا، زد على ذلك ان رؤساء البعثات الاسرائيلية يجرون مباحثات مغلقة مع نظرائهم الامريكيين فلا تبقى مواضيع تذكر للبحث.

وحتى لو وجد جدول اعمال جديد ومناسب للمباحثات المشتركة، فستبقى هناك عدة مواضيع مطروحه للبحث يختلف عليها الطرفان، ويتبين انه رغم التعاون الاستراتيجي، فقد وضع الطرفان، كل من جانبه، حدودا واضحة لمدى الانكشاف امام الطرف الاخر.

ونجد مثلا ان الامريكيين يتخبطون في مسألة الكمية التي يسملونها لاسرائيل من المعلومات عن منطقة الشرق الاوسط والدول العربية واسرائيل من جانبها تتخبط في السماح للامريكيين بالاطلاع على اسرارها الدفينه فهناك مواضيع عملية مختلفة تدأب اسرائيل على عدم كشفها رغم العلاقات الوطيده مع الولايات المتحده.

وهناك موضوع اخر ايضا هو بيع الاسلحه للدول العربية وهو الموضوع الذي تثور حول خلافات مبدئية.

التحقيق في امكانية تهريب سلاح الى منظمة يهودية سرية

■ قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس بان الشرطة الاسرائيلية تحقق الان في امكانية ان يكون السلاح الذي ضبط بينما كانت الفتاة الاسرائيلية دوغانيت بن عامي تحاول تهريبه الى اسرائيل «قبل حوالي اسبوع» قد هرب لصالح منظمة يهودية سرية.

وعلم أن الشرطة الاسرائيلية في منطقة حيفا مستمرة في تحقيقاتها بهذا الشان ويعتقد المحققون بان الدافع الظاهر لعملية التهريب هذه هو دافع جنائي

حزب المركز يدعو بيرس لعدم الدخول في حكومة شامير

تل ابيب ـ وجه البروفيسور امنون روبنشتاين رئيس حزب المركز «شينوي» نداء الى حزب التجمع بزعامة شمعون بيرس بعدم الدخول الى الحكومة الجديدة وتشكيل معارضة مناضلة بمشاركة الاحزاب اليسارية

يجب الغاء قانون العوده

بقلم : يرون لوندون

تمارس الاحزاب المتدينة، التي عارض مؤسسوها قيام الدولة ضغوطا لتغيير قانون العودة، القانون الذي يجسد الهدق من اقامة الدولة.

انني ادرك ان المتدينين غير مسؤولين عن هذا التناقض : كيف يقبلون بالفارق بين «اليهودي مجردا» و «اليهودي بموجب قانون العودة» ان المشكلة تكمن في القانون ذاته وفي الدوافع التي ادت الى منه وفقدانه لمعناه.

انني اقترح الغاءه.

فهذا القانون رمز، وهو ايضا لعبة قانونية لخدمة الايديولوجية. وتنعكس فيه الادعاء الصهيوني بأن اليهود ابناء قومية واحدة ولهم وطن واحد. ولهذا فان كل يهودي تقريبا اسرائيلي حين يطلب الجنسية الاسرائيلية، لانه لا يتطلب سوى استعادة الاملاك التي اودعتها قبل الفي سنة رهينة لدى التاريخ، وما عليه الا ان يفصح عن رغبته في ذلك.

ومع هذا، وبعد قيام الدولة باربعين سنة، يمكننا ان نؤكد ان معظم يهود العالم لم يعبروا عن هذه الرغبة، وان كل امريء مستقيم وواضح يعترف بان للمسالة معنى واحدا: معظم اليهود رفضوا الفكرة الصهيونية.

اننا نعرف ذلك لكننا لا نعترف به. ذلك ان رفض الاعتراف بحقيقة واضحة لا يعني عدم المعرفة بوجودها. ان نقل المعرفة الى مجال الاعتراف يستلزم استخلاص العبر، لكن معظمنا لا يستطيع مواجهة الالم الناجم عن ذلك.

ان الرمز هو المخرج الاخير للافكار القديمة وتبقى الرموز حتى بعد ان تبعث الحياة في مدلولاتها والرموز القديمة لا تكون في بعض الاحيان سيئة بل تستخدم كمصادر لدراسة التاريخ او لدراسة المواقع السياحية، لكن هناك رموزا في بعض الاحيان تشكل عقبة امام خطوات يجب تنفيذها ـ ومن بين هذه الرموز قانون العودة.

يجب الغاؤه لانه يفصل بين اسرائيل كجمهورية دينية وبين اسرائيل كجمهورية متحضرة، لقد كان ملائما في مرحلة التحول، لكن هذا التحول قد انتهى ، وقد آن الاوان لان تأخذ اسرائيل دورها في صنع التاريخ.

وقد اصبح قانون العودة الان يلحق ضررا بالهدف الذي اقيمت دولة اسرائيل من اجله.

ان قوانين المواطنة يجب ان تخدمنا نحن الاسرائيليين سواء كنا متدينين او علمانيين، عربا او يهودا، او كنا نعتنق اليهودية بموجب التهويد الاصلاحي.

ويجب ان لا يخدم القانون يهود المهجر فقط بل يجب حرمانهم من الخيار الذي منح لهم لاحقاق حقهم في الملكية.

وحسبنا ان القانون بقي نافذا لمدة اربعين عاما.

حكومة واسعة تضم الليكود والمعراخ افضل من الاعتماد على القوائم الدينية

بقلم : يشعياهو بن بورات

في هذا المقال الذي يشبه مسرحية «ماكبث» لوليم شكسبير، القى بن أهارون قنبلة قاتلة على زعيمي المعسكرين اللذين يقفان اليوم، كل على حده، أمام تلك التركة العجيبة التي تضم الحاخامين لوفافيتش ونتيفوت وشاس ـ الذين أتوا نتيجة الطبخة التي أعداها بنفسيهما قبل الانتخابات.

ويفصل بن اهارون قائلا : «ان غير المنسجمين من اليركون والمحاصرين في القلعة لم يتوقعوا تعاظم القوة السياسية للمؤسسة الدينية التي نجحت في تقويض أساسات المؤسسة السياسية التي تمولها وترعاها». فهل هذه محاولة للتذاكي بعد وقوع الخطأ، وبعد أن انسكب الحليب؟ وهذا ادعاء لا يجوز على بن أهارون. فهو لم يكف منذ عام ٨٤ عن تحذير حركته من مغبة خطر دمارها كنتيجة للحلف غير المقدس الذي أبرمته مع اليمين. ولكن ماذا يعني هذا؟ ان ذلك لن يساعد حتى بن أهارون نفسه، لو اننا كللناه بالورود لانه تنبأ بالمولود.

والان، فان السخافة هي التي تحتفل بالنصر، حيث أطلق المنطق العنان للاعقلانية واصبح الشرك السياسي شاملا ويحكم الطوق على المحاصرين في القلعة، ليس أقل من أحكامه على غير المنسجمين في اليركون.

والسخافة، تكمن أساسا وقبل كل شيء، في أن الحزبين الصهيونيين اللذين يمثلان ثلثي السكان تقريبا، مضطران لانتصار يشبه انتظار المسيح الموعود، قرار كتلة أصولية وغير صهيونية، حصلت على نصف دزينة مقاعد فقط وتتلقى تعليماتها السياسية من مجلس للحاخاميين يقرر موقفه هو الاخر بناء على قرار الرابي.

والحزبان العلمانيان الان لا ينتظران المسيح على صورة شاس، والذي ينتظر أن ياتي مع خروج السبت وحسب، بل أن رئيس الدولة الصهيونية مضطر لانتظار هذا المسيح المتردد الذي لم يأت بعد. وعندما يحتج الرئيس على هذا التسويف الذي يسببه الاصوليون، فانه سيجد ناطقا لشاس يطلق لسانه عليه.

وتجد السخافة تعبيرها أيضا في سياق حملة متطورة لحجب مغرض ومقصود للمعلومات تستجيب له صحافتنا. للاسف وتنصاع له. فقد طلعت علينا ذات يوم بعنوان يقول أن شاس مع الليكود، وفي الغداة قالت أن شاس مع المعراخ. يوم يقولون أن فرص شامير هي الوحيدة وفي اليوم التالي يقولون أن فرص بيرس ما زالت قائمة.

والذين يحركون الاحداث ليسوا مجهولين. كما أن هدف المناورة ـ الا وهو زيادة سعر السهم في البورصة السياسية مكشوف هو الاخر.

وهناك فشل وقصور على هامش هذه السخافة الكبرى : ففي الوقت الذي يجد المعراخ نفسه منكفئا على وجهه، يجد في داخله من يطالب بسفك الدم وبالاطاحة وبالتنحية. وان كان هذا لا يكفي، فان هناك شائعات على الاتصالات مع الليكود من وراء ظهر بيرس ودون علمه. كما أن هناك من يهدد باعادة المنافسة القديمة بين رابين وبيرس.

ولكن، الا يستحق شارون جائزة السخافة هو الاخر بعد أن تعهد باسم الليكود للرابي شاخ، سيد «ديغل هتوراه» بان ينصبه وزير دفاع أعلى، واطلاعه على المسائل التي تتعلق بانقاذ الارواح. ولكن شارون ينفي ذلك ويقول أنه وعده باطلاعه على كل عملية عسكرية تنوي الحكومة اتخاذ قرار حولها مسبقا.

وحتى لو كان الامر على هذا النحو لكان سخافة مطلقة. ويبدو أن هذا هو ما قصده عيزر وايزمن عندما اعترف بانه لم يتبق أمامه الا أن «يتناول قرصا ضد القرف».

واذا ما أراد علماء التوراة والحاخام عوفاديا يوسيف وشاس أن يقولوا آمين لليكود، فان نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية سيكون اسحق بيرتس، ووزير المعارف افنير شاكي ووزير الزراعة رفائيل ايتان، ووزير الاستيطان يوفال نئمان ووزيرة الاستيعاب غيئولا كوهين، وموشيه آرنس سيكون وزيرا للدفاع ودافيد ليفي في الخارجية وأريك شارون قد يصبح وزيرا للدفاع الداخلي. ولن ننسى آرييه درعي في البناء والاستيطان.

واذا أراد الرابي وعلماؤه مد اليد للمعراخ، فان المهر من حيث الحقائب الوزارية والقوانين الدينية والميزانيات سيكون أعلى مما سيقدمه الليكود. ولكن في هذه الحالة فان الثمن الذي سيطالب المعراخ بدفعه على المدى البعيد سيعيدنا الى بن أهارون الغاضب إذ يقول وهو ينظر الى اشتراك حركته في حكومة وحدة وطنية : «لقد بقي المعراخ عاريا تماما ومغتربا تماما أمام كل الاطراف التي تطلع اليها وضحى بسمعته من أجلها وشل كفاحه وقمع استقلاله». فما بالك اذا كان هذا النوع من المناورة سيكرر نفسه بشكل أبو باخر.

ولعل ذلك سيحدث الا اذا دفعت هذه الحكومة باتجاه الحل الوسط مع الفلسطينيين وحسين وضمنت لاسرائيل السلام والامن ـ وهو رد بيرس ورابين عمليا على بن أهارون ـ وهو في الحقيقة مراهنة غير سهلة.

بيد أن هناك احتمالا اخر لم يؤخذ بعين الاعتبار بعد، مع أن بعض الاطراف في الليكود يهمسون بانه قائم وواقعي. ولاحظوا، تقول هذه الاطراف، بأن شامير متفائل نسبيا في امكانية التزاوج مع الاصوليين.

ويضيفون بان شامير صلب ازاء الابتزاز الاصولي. ولا يقل عن صلابته خوفه من الشراكة مع اليمين المتطرف. وفضلا عن ذلك، فانه ليس على عجلة من امره لاقامة حكومة ضيقة، مثلما هو شارون وليفي اللذان يعتبران انهما من خلال مثل هذه الحكومة فقط يستطيعان بلوغ ما يرغبان فيه من حقائب وزارية. ناهيك عن أن شامير يحبذ رابين على آرنس أو شارون في الدفاع.

في هذه الظروف، لماذا لا يبادر شامير بعقد حلف مع المعراخ رغم أنه يحظى بتأييد من «الامراء» بدل التورط مع الاصوليين واليمين المتطرف؟

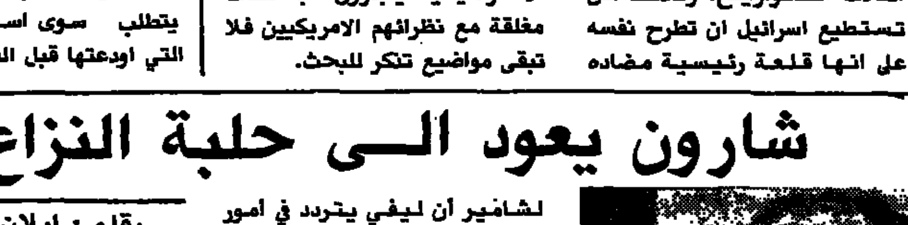
يقول المقربون أن ذلك يعزى أولا الى عدم احتماله فكرة أن يجلس مرة ثانية مع بيرس، ثم ثانيا لانه غير مستعد لان يربط تشكيل حكومة مع المعراخ بتغيير طريقة الانتخابات وباجراء جولة جديدة خلال فترة قصيرة.

وما الذي يمكن أن ينفعه بالاتجاه المذكور؟ ويقولون أن طرفا خارجيا فقط يمكن أن «يغضبه» ويفرض عليه حلا بهذا المعنى.

طرف خارجي. أي اجنبي؟ لا سمح الله. طرف خارجي، ولكن محلي ـ أي الرأي العام. ومن المرغوب فيه رأي عام من أوساط الجمهور الذي يتشكل في جزء كبير منه من مؤيدي الليكود.

وحتى من زاوية النظر هذه، فمن الجدير الحديث عن الاجتماع الكبير الذي من المقرر أن ينعقد بعد خروج السبت تحت شعار «دقيقة واحدة قبل الكارثة». ولعل هذا يشكل بداية حملة احتجاج ترمي الى «اكراه» شامير.

شارون يعود الـى حلبة النزاع



بقلم : ايلان شحوري

□ ارئيل شارون

شهدت قيادة الليكود هذه الاسبوع صراعا طاحنا بين الوزيرين أرئيل شارون ودافيد ليفي حول من منهما سينجح في اجتذاب الاحزاب الدينية الى حكومة يرأسها شامير. فقد واجه دافيد ليفي رئيس طاقم المفاوضات، مصاعب في محادثاته مع الاحزاب الدينية، فهب شارون لمساعدته مما أغضب ليفي، وذلك لان كليهما يدركان أن نجاحهما في هذه المهمة سيؤثر على مركزيهما في الحكومة القادمة.

حاز شارون على اعجاب ديوان شامير لنجاحه في اجراء اتصالات مكثفة ومتواصلة أدت في نهاية الامر الى ترجيح كفة الليكود لدى الاحزاب الدينية، ولن يستطيع شامير تجاهل هذه الجهود عند تشكيل الحكومة القادمة.

لم يكن وضع رئيس الحكومة مريحا هذا الاسبوع، حيث اختار ليفي ليكون أعلى الوزراء الذين يجرون المفاوضات منصبا. ويعكس هذا الاختيار رغبة شامير في تقريب ليفي اليه ومنحه ـ ربما ـ منصب وزير الخارجية. ولذلك فان شارون سيكون الخاسر اذا ما اضطر شامير الى المس باحد الشخصيات البارزة في الحزب لدى توزيع المناصب، ولكن اتضح لشامير أن ليفي يتردد في امور تختص بالائتلاف الحكومي مما قد يبعده عن منصب رئيس الحكومة القادم. أما شارون فينجح في اخراج الليكود من ورطات كثيرة ولذلك لم يرد لشامير ردا شافيا على شكاوي ليفي الذي يخشى من سيطرة شارون كما يخشى من أن يضعف تنازله مركزه لدى شامير.

أعلن البعض في الليكود أن تدخل شارون في المفاوضات الائتلافية يعتبر «بعثا سياسيا» جعل منه مرشحا لاحد المناصب المرموقة في الحكومة حيث يطمح شارون الى منصب وزير الدفاع، وما من شك في أن أرنس سيحظى بهذا المنصب اذا قرر شامير منح ليفي منصب وزير الخارجية.

ساد في الليكود الاعتقاد بأن شامير، بسبب مركز شارون القوي، سيشكل وزارة للامن الداخلي تتولى جزءات من مهمات وزير الدفاع ويترأسها شارون، حيث يخشى شامير من تعيين شارون وزيرا للدفاع بسبب أحداث حرب لبنان لكنه يعرف انه أكثرهم ملاءمة لقمع الانتفاضة، نظرا لما سيتركه تعيينه وزيرا للدفاع من وقع نفسي على سكان المناطق. وقد أعلنت مصادر في ديوان شامير أن الوضع اليوم يشبه الوضع الذي كان سائدا عام ١٩٦٧ حيث قررت الحكومة تعيين موشيه ديان وزيرا للدفاع لعلمها أن اسمه سيردع أعداء اسرائيل.

استمر الصراع في كواليس الليكود الخلفية هذا الاسبوع خصوصا في صفوف أولئك الراغبين في المشاركة لاول مرة في الحكومة حيث سيحصل الليكود على ما يبدو على ١٣ منصبا وزاريا، تسعة منها لحيروت، وأربعة جدد. وقد اعلن أهود أولمرت أنه يعتبر نفسه مرشحا لمنصب وزير الصحة. فيما أعلن روني ميلو أنه سيرشح نفسه لمنصب وزير الشرطة والمواصلات أو العدل، كما أن دان مريدور يرشح نفسه لمنصب وزير العدل ودافيد مغين لمنصب وزير الزراعة.

ستغمر الغبطة الياهو بن أليسار اذا ما تسلم منصب وزير الشرطة رغم أنه يرشح نفسه لمنصب وزير المواصلات أو الاتصالات، ويطمح عوفاديا علي الى الحصول على منصب وزاري في شؤون الرفاه الاجتماعي، وبيسح غروبر على منصب وزير الزراعة، أما أوريئيل لين فيريد منصب وزير الطاقة أو المواصلات في الحكومة القادمة، بينما يريد بنحاس غولدشتاين منصب وزير الشباب والرياضة.

تنهمر الاف البرقيات والعرائض ورسائل التأييد للمرشحين على ديوان رئيس الحكومة اسحق شامير، ويطمح بعض الوزراء الكبار بالحصول على ترقية. حيث يرشح موشيه كتساف نفسه لمنصب وزير المعارف والثقافة لكنه سيقبل بمنصب وزير الصناعة والتجارة اذا ما حصل المفدال على وزارة المعارف. ويبدو أن اسحق موداعي سيتولى منصب وزير الصناعة والتجارة ونائب رئيس الحكومة اذا ما استمر موشيه نسيم في شغل منصب وزير المالية والقائمة طويلة..

واتضح هذا الاسبوع ـ دون أدنى شك ـ عزم شامير واصراره على انتخاب حاييم كورفو رئيسا للكنيست القادمة، حيث تعتقد قيادة الليكود أنه الاكثر ملاءمة لهذا المنصب خصوصا اذا كان المعراخ في المعارضة. اذ سيزيد ذلك من اهمية منصب رئيس الكنيست. ولم يرد كورفو على هذا الاقتراع بعد، ولكنه قد يعود صفر اليدين اذا ما رفض ذلك، اي أنه لن يشغل منصبا وزاريا أيضا.



■ تل ابيب ـ الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتصوغ لدى استقباله رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وتكليفه بتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة بعد ان حصل على تأييد الاحزاب الدينية باغلبية ٦٣ صوتا.

ويذكر ان امام شامير ثلاثة اسابيع كمهلة لتشكيل الحكومة الاسرائيلية القادمة وفي حالة فشله فانه قد يأخذ مهلة ثلاثة اسابيع اخرى.

حبة التراب المصرية الاخيرة

بقلم : يورام همزراحي / القاهرة

انهاء قضية طابا لن يحسن العلاقات المتدهورة بين اسرائيل ومصر وان علاقات مصر الاخذه بالتحسن مع شقيقاتها يجب ان تشعل الضوء الاحمر.

غداة الخطاب شديد اللهجة الذي القاه الرئيس المصري حسني مبارك في افتتاح دورة البرلمان، سارع الكثيرون الى تحليل اقواله ودراسة كل ما ورد في الخطاب دراسة دقيقة كان الخطاب شاملا : ابتداء من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والتطلع الى الاستقرار عبر مواضيع السياسة الخارجية، وانتهاء بعبارات لاذعة وجهها لاسرائيل.

وقد سارعت وكالة انباء الشرق الاوسط وهي مؤسسة اعلامية رسمية هامة فنشرت في اطار التقرير اليومي «استعراض لما ورد في صحف القاهرة» مقتطفات مختارة من الخطاب وابرزت الاقوال والاقتباسات الهامة التي وردت فيه وعلى رأس ذلك ايمان الرئيس بان الاستقرار هو الهدف الاساسي بعد ذلك نشرت ما ورد حول «٣٦٠» شركة استثمارات مالية كبيرة خدعت عددا كبيرا من المستثمرين وهربت الاموال خارج البلاد وسببت ضررا اقتصاديا فادحا.

وتحدث الرئيس في الجزء الاول من الخطاب عن قضية طابا التي قد تبلغ ذروتها هذا الشهر وقال : «ان الانجاز في اعادة طابا احرز بعد نضال مرير خاضه بناء مصر» وابرزت وكالة الانباء اقتباسا اخر وجهه الى اسرائيل :« لن نتنازل عن حبة رمل واحدة من طابا حتى لو اضطررنا لخوض اشرس المعارك» وبعد يومين اوردت وكالة الانباء المصرية «اقتباسا معدلا» من مصدر آخر من صحيفة «الانباء» وهو : «ستدافع مصر عن اراضيها حتى اخر رجل».

وقد حظي الرئيس بين الحين والاخر بتصفيق اعضاء مجلس الشعب ومجلس الشورى حيث كان يتحدث عن مكاسب مصر في مجالات مختلفة، ابتداء من تحسين منسوب المياه في النيل وانتهاء «بالاعتراف العالمي بعبقرية الانسان المصري الذي انعكس في منح جائزة نوبل للكاتب نجيب محفوظ» كذلك تحدث الرئيس عن الكهرباء والزراعة الحديثة واستصلاح الاراضي الصحراوية وامور اخرى وحذر المعارضة التي تتآمر وتحرض بقوله : «انني اتألم حين اسمع في بعض الاحيان اصواتا تدعو الى التقليل من اهمية الديمقراطية، حتى عندما يتمتع هؤلاء بكل الحقوق» وهاجم مبارك مشاكل رئيسية مثل الاعباء الديمغرافية ومستوى الخدمات والاسعار والاجور وعاد وتحدث عن تطلعه الى نقل مصر الى عمر التطور وتحدث ايضا في نهاية خطابه عن عدد من المواضيع الخارجية تركزت حول البعد الاقليمي والعربي واشاد بلقاء العقبة «الذي تمخض عن مبادرة عربية جديدة لتصفية الاحتلال الاسرائيلي» وبعد ذلك مباشرة قدم نصيحة لاسرائيل : «لكي يتحسن الوضع وثبت حسن نواياها وصدقها في التطلع نحو السلام ـ السلام الذي لا يرتكز ابدا على سلب الارض وتهديد الاخرين».

ووصف الرئيس، الذي القى خطابه تقريبا عشية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، الانتفاضه بانها «تعبير عن مطالب شرعية لوضع حد للاحتلال» وانهى فصل الشرق الاوسط بملاحظات عن الوضع في الخليج الفارسي ولبنان.

ويرى بعض المعلقين انه ينبغي عدم النظر الى ملاحظاته شديده اللهجة التي وجهت لاسرائيل في موضوع طابا والفلسطينيين والانتفاضه باعتبارها مجرد فذلكات خطابية فقد تزامنت هذه الملاحظات مع ملاحظات سامة معادية لاسرائيل نشرها الاعلام المصري وخصوصا البث التلفزيوني باللغة الانجليزية حيث يعمل المعلق سليم رزق الله الحاقد على اسرائيل والموقف نفسه في الصحف اليومية مثل صحيفة «الاهرام» التي تعتبر الصحيفة المصرية والمسؤولة والمرموقة والتي تنشر احيانا افتتاحيات حاقده.

ان العلاقات الاخذه بالتحسن بين مصر وشقيقاتها العرب، والغزل بينها وبين منظمة التحرير، يجب ان تشعل الضوء الاحمر لكل من يقلق على مستقبل العلاقات الاسرائيلية / المصرية وما من شك في ان هناك حاجة للاستعداد الان لفترة ما بعد طابا لنهتم بالمبادرات المصرية، والرد عليها والحوار مع النظام المصري وايضاح نوايا اسرائيل لمصر ولدول اخرى في المنطقة وعلى هذه الخلفية فانه لمن السخافة القول ان اهتمام اسرائيل بموضوع طابا ينصب على استمرارية الحركة السياحية في اتجاه واحد مثلا.

وفي «اسبوع سياسي» يعقد فيه اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني، وتستمر فيه الاتصالات لتشكيل ائتلاف في اسرائيل وتحليل ما ورد في خطاب مبارك، يجب الاهتمام ايضا بهوامش السياسة الخارجية المصرية مثل زيارة الدكتور اسامة الباز وهو احد المقربين من الرئيس ومن كبار واضعي السياسة الخارجية، لعمان حيث اعرب فيها عن تأييده «لنضال الشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولة على اساس شرعية دولية ترتكز على مبادىء القانون الدولي الى جانب القرار ١٨١ الذي اصدرته الجمعية العمومية عام ١٩٤٧».

كل ذلك بعد زيارة الرئيس الفرنسي للاسماعيلية باسبوعين حيث اشار عندئذ الرئيس المصري في مؤتمر صحافي الى ضرورة انتهاج المرونة في التوجه الفلسطيني ازاء القرار ١٨١

يبدو ان انهاء مشكلة طابا «واعادة حبة التراب المصرية الاخيرة لاصحابها الشرعيين لن يحسن الجو كثيرا ذلك الجو الاخذ بالتدهور بين الدولتين على خلفية مسائل اساسية لا تقل اهمية مثل المشكلة الفلسطينية وتطلع مصر الصادق الى عقد مؤتمر دولي ودفع عجلة السلام الشامل في المنطقة.

والى ان يحدث ذلك فان المهاجمات الكلامية والخطابية ضد اسرائيل سوف تستمر.

■ ما أحلى العودة وما احلى اللقاء ■

بقلم : ابراهيم محمود غيث / القدس

■ سنة كاملة او اكثر مرت والحركة الرياضية في وطننا الغالي في ركود تام، كانت هذه الفترة عجافا فعلا، فما احلى الايام وما اجملها حينما كانت ملاعبنا في الضفة والقدس وغزة تحتضن اللقاءات والبطولات الرياضية وهذا بحق كان رائعا ومجسدا للتراث والتاريخ ومهما كانت رياضتنا مشحونة بالهموم والنشاطات بمختلف الاصعدة متوقفة فستعود الى سابق عهدها شامخة وسيتعانق الشباب الرياضيين ليؤكدوا انهم يدا واحدة في البناء تجمعهم أمال واحدة على الصعيد الرياضي، فما احلى العودة وما احلى اللقاء، فالكل متعطش ومتلهف لرؤية شبابنا الرياضي في الملاعب تربطهم اواصر الاخوة والالفة والمحبة ومؤكدين ان علاقتهم بأنديتهم علاقة طيبة وستظل كذلك وهو المطلوب من كل الرياضيين وانديتنا كذلك تبني علاقتها مع بعضها على اساس الاحترام المتبادل في الحقوق والواجبات وتعاونا وثيقا معا للنهوض بالكرة المحلية والسعي الدؤوب لنحوها وتطورها كي تستمر رغم الظروف والتحديات لمواصلة ومجاراة ركب الحضارة الكروية المتطورة.

فمتى يا ترى ستدب الحياة الرياضية في وطننا ونرى فرقنا الكروية تعانق بعضها، فرق الضفة والقطاع، هذا مطلب جماهيري لمواصلة السير في طريق نهضتنا الرياضية فما احلى العودة وما احلى اللقاء فتحية وتقدير الى كافة انديتنا والى جميع الشباب الرياضيين.

عاش جنرال فرنسا ميشال بلاتيني

■ الفرنسيون اعلنوا حالة الطوارىء في لقائهم امام اليوغوسلاف في بلغراد، وبلاتيني يشرف شخصيا على المنتخب ويشاهد الى جانبه تيجانا قائد المنتخب.

سوزتيش : علينا ان نبرهن للفرنسيين

في مباراة بلغراد من هو سيد الملعب

بلغراد ـ رشح لاعب الوسط اليوغوسلافي الدولي صفوت سوزيتش الذي يلعب مع باري سان جرمان الفرنسي منتخب يوغوسلافيا للفوز على منتخب فرنسا في المباراة التي ستجمع بينهما السبت المقبل في بلغراد في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الخامسة اما نصائحه لليوغوسلافيين فكانت العبوا بعنف لان الفرنسيين معروفون بانهم متخاذلون.

ويذكر ان سوزيتش الذي انضم الى سان جرمان قبل ٦ سنوات والذي استدعى الى المنتخب اليوغوسلافي بعدما غاب عنه ٤ سنوات كاملة حصل اخيرا على الجنسية الفرنسية ومع ذلك فانه لم يرحم مواطنيه الجدد عندما قال علينا ان نبرهن للفرنسيين في مباراه بلغراد من هو سيد الملعب ونوه في الوقت ذاته بالمدرب اليوغوسلافي توميسلاف ايفيتش عندما اكد انه يرجع اليه وحده الفضل في دفع فريق سان جرمان الى صدارة بطولة فرنسا للموسم الحالي.

وعن اختيار ميشال بلاتيني مدربا للمنتخب الفرنسي قال سوزيتش لم يلق تعيين بلاتيني حماسا كبيرا والفرنسيون يعترفون اليوم ان يوغوسلافيا هي الاقوى حتى ان زملائي الفرنسيين في فريق سان جرمان يعتقدون ان اليوغوسلافيين قادرون على الفوز بفارق ٣ او ٤ اهداف لكن علينا الا نستخف بالمباراه.

تعادل هندوراس وترينيداد توباغو بكرة القدم

تيغوسيغاليا ـ هندوراس ـ تعادلت هندوراس مع ترينيداد توباغو ١/١ في مباراه كرة القدم التي اقيمت امس الاول في تيغوسيغاليا في اياب الدور الثاني من تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ لمنطقة الكونكاكاف اميركا الشمالية والوسطى وجزر الكاريبي بسجل لهندوراس فلوريس في الدقيقة ١٨ ولترينيداد توباغو تشارلز في الدقيقة ٥٥.

وكان المنتخبان تعادلا صفر / صفر في مباراه الذهاب فصعدت ترينيداد توباغو الى الدور الثالث حيث ستلعب في المجموعة التي تضم كوستاريكا والسلفادور وغواتيمالا والولايات المتحده.

«الكرة الذهبية السويدية» لغلين هايسن

استوكهولم ـ احرز المدافع الدولي غلين هايسن الذي يلعب مع فريق فيورنتينا الايطالي جائزة «الكرة الذهبية» كافضل لاعب كرة قدم في السويد لعام ١٩٨٨ والمقدمة من الاتحاد السويدي للعبة ومن صحيفة «افتونبلادت».

وسبق لهايسن ان احرز الجائزة ذاتها عام ١٩٨٣ وتسلم المدافع الدولي جائزته الجديدة امس في مدينة غوتبورغ خلال مباراة الدور نصف النهائي لبطولة السويد بين فريقه السابق غوتبورغ وفريق ديورغاردن.

تعادل السعودية ومصر سلبيا بكرة القدم

□ منتخب مصر... ورحلة البحث عن الذات !!

الرياض ـ تعادلا منتخبا المملكة العربية السعودية ومصر صفر / صفر في مباراه كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس الاول في الرياض في اطار استعدادات المنتخب السعودي لمسابقة كاس الامم الاسيوية التاسعة التي ستقام بين ٢ و ١٨ كانون الاول المقبل في الدوحة.

وكان المنتخب السعودي فاز الاحد الماضي على منتخب ماليزيا ٦/صفر وهو لعب مباراه ثالثة امس الاربعاء على استاد الملك فهد في الرياض امام منتخب انكلترا وستكون المباراه الدولية الودية الاولى بين المنتخبين.

الكوكب المراكشي ينفي استضافته بفاريا

الرباط ـ نفى نادي الكوكب المراكشي بشكل قاطع امكانية استعانته بالمدرب البرازيلي خوسيه فاريا لتدريب فريقه وقال رئيس النادي عبد العزيز بن هلال ان المدرب الحالي للفريق وهو المغربي حميدوش يقوم بمهمته على افضل وجه.

وكان فاريا ابعد قبل اسابيع عن منصبه كمدرب للمنتخب الغ... ثم لفريق الجيش الملكي المغربي.

وذكرت صحف المغرب ان دورة رباعية دولية ستقام في ١٧ و ١٨ تشرين الثاني الحالي في الدار البيضاء في مناسبة عيد الاستقلال ويشارك فيها كل من تيزي اوزو الجزائري ودنيبر السوفياتي والرجاء البيضاوي والقنيطري المغربيان.

كرة المضرب

فوز غراف وشرايفر في افتتاح «الماسترز» للسيدات

□ ساباتيني



□ بوريس بيكر



□ ايفان ليندل

نيويورك ـ حققت الالمانية الغربية شتيفي غراف حاملة اللقب والمصنفة اولى في العالم فوزا صعبا في افتتاح دورة الماسترز للسيدات على ملعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك بتغلبها على مواطنتها كلاوديا كوده كيلش بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة ١/٦ و ٦/٤ و ١/٦ مع ان غراف اعتادت تخطى كوده كيلش بمجموعتين مقابل لا شيء على مدى السنتين الماضيتين .

وستلعب غراف مباراتها المقبلة ضد الفائزة من لقاء البلغارية مانويلا ماليفا والاميركية لوري ماكنيل.

واحتاجت الاميركية بام شرايفر المصنفة خامسة الى ساعة و ١٣ دقيقة لتفوز على الالمانية الغربية سليفيا هانيكا ٣/٦ و ٦/٤ وهي ستلعب مباراتها المقبلة ضد الفائزة من لقاء الاميركيتين كريس ايفرت المصنفة ثالثة وبربارا بوتر.

وفي مباراه وحيده لفئة الزوجي فازت غراف مع الارجنتينية غابرييلا ساباتيني على الفرنسيتين ناتالي توزيا وايزابيل دومونجو ٣/٦ و ١/٦.

ويتضمن برنامج اليوم الثاني من الدورة ٣ مباريات في الفردي وواحدة في الزوجي.

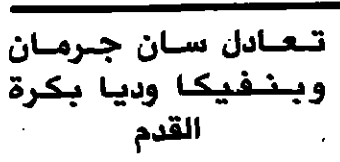
الاميركية كريس ايفرت المصنفة ثالثة ضد مواطنتها بربارا بوتر والارجنتينية غابرييلا ساباتيني المصنفة رابعة ضد البلغارية كاترينا ماليفا والتشيكية هيلينا سوكوفا ضد الاميركية زينا غاريسون ثم الالمانية الغربية كلاوديا كوده كيلش والتشيكية هيلينا سوكوفا ضد الاميركية بيتي فانداليك والكندية جول هيرنغتون.

● دورة ديترويت ●

في المرحلة الاولى من دورة ديترويت الدولية الاميركية للرجال فاز السويدي توبياس سفنتيسون على الاميركي غاري لايندكر ٦/٤ و ٣/٦ والاميركي ديريك رسوتانيو على مواطنه تود نيلسون ٦/٤ و ٦/٤ والتشيكي ريكاردو اكونا على روجر سميث من الباهاماس ٣/٦ و ٥/٧ والنيوزيلندي كيلس ايفريندن على الاميركي جيم غراب ١/٦ و ٦/٧ والاميركي روبرت فانت هوف على مواطنه جون روس ٣/٦ و ٦/٣ و ٣/٦ والاميركي ليف شيراس على مواطنه ريتشارد ماتوتشيزفسكي ٣/٦ و ٦/٣ و ٣/٦

● ترتيب الجائزة الكبرى ●

لم يطرأ اي تعديل على مراكز الصدارة في ترتيب الجائزة الكرى غران برى لفئتي الرجال والسيدات في فئة الرجال يتصدر السويدي ماتس فيلاندر برصيد ٥٩٤٣ نقطة ويليه الالماني الغربي بوريس بيكر بـ ٤٩٧٩ نقطة ثم السويدي ستيفان ادبرغ بـ ٤٧٦٢ نقطة والاميركي اندريه اغاسي بـ ٤٣٢٨ نقطة والتشيكي ايفان ليندل بـ ٤٠٩٧ نقطة وفي فئة السيدات تتصدر غراف برصيد ٥٨٨٠ نقطة مقابل ٤٥٣٠ نقطة للاميركية مارتينا نافراتيلوفا و ٣٨٧٠ نقطة للاميركية كريس ايفرت و ٣٦٢٨ نقطة للارجنتينية غابرييلا ساباتيني



تعادل سان جرمان وبنفيكا وديا بكرة القدم

باريس ـ تعادل فريقا باري سان جرمان متصدر بطولة فرنسا وبنفيكا متصدر بطولة البرتغال ١/١ في مباراه ودية بكرة القدم اقيمت مساء امس الاول في باريس امام ١٥ الف متفرج.



□ ديامنتينو

سجل هدف بنفيكا البرازيلي اديمير بتمريرة من ديامنتينو في الدقيقة ٥٨ وسجل هدف سان جرمان سيميبا بعد ركلة ركنية للارجنتيني كالديرون في الدقيقة ٨٧.

روزا موتا

فراشة برتغالية في حدائق سيول

صباح يوم ٢٣ ـ ٩ ـ ١٩٨٨ فتحت الستارة على مسابقات العاب القوى في الدورة الاولمبية الرابعة والعشرين في العاصمة الكورية سيول. بمشهد غير مألوف في هذه الرياضة . لقد كانت مدرجات الستاد الاولمبي شبه خاوية. ووقفت ٦٨ عداءة من ٣٠ دولة على خط بداية سباق الماراثون استعدادا لخوض اصعب واشق سباق من سباقات السيدات لمختلف الرياضات الاولمبية على الاطلاق . وفي جو حار ومشمس وقفت العداءة البرتغالية روزا موتا التي اصبحت فوق الثلاثين بقليل. وقفت بين هذا الحشد الهائل من العداءات لتواجه كل التحديات التي واجهتها مع اتحادها الاهلي حين كادت تمنع من المشاركة في سيول. وتحديات بطلات العالم وفي مقدمتهن غريتا ويتز النرويجية. صاحبة الانجازات الفذة في هذا السباق والتي عادت هذا العام الى المسابقات بعد اصابتها. وكذلك الاوسترالية ليزا مارتن التي سجلت افضل رقم في الماراثون لهذا العام عندما فازت بسباق اوساكا في شهر يناير /كانون الثاني الماضي بـ ٢.٢٣.٥١س.

لكن روزا. الوردة البرتغالية التي لا يصل وزنها الى وزن خفيف الذبابة في الملاكمة (٤٥كغ) قررت مواجهة جميع التحديات في تلك اللحظة التاريخية التي انتظرتها طويلا لتكون اول بطلة اولمبية في تاريخ بلادها مقتفية اثر مواطنها كارلوس لوبيز الذي فاز لبلاده باول ذهبية في الالعاب الاولمبية عام ٨٤ وهي ذهبية الماراثون.

● صبرت ٢٥ كيلومترا ●

لقد اثرت حرارة الجو في سيول على معظم المتسابقات باستثناء روزا موتا التي اعتادت على مثل هذه الاجواء وفازت ببطولة العالم بروما في درجة حرارة اعلى من تلك التي خيمت في سيول، وبقيت مع الكوكبة الاولى من العداءات حتى الكيلو ٢٥ عندما تقدمت عنهن بصحبة ثلاث بطلات هن الاوسترالية ليزا مارتن والالمانية الشرقية كاترين دوري والسوفياتية تاتيانا بلوفنسكايا.

وعند الكيلو ٣٨ ولما وجدت روزا ان مارتن ودوري لا تفارقانها، زادت من خطوتها وانفصلت عنهما وبدأ التعب على ليزا مارتن وتاخرت دوري قليلا، بينما طارت موتا كالفراشة وتابعت كذلك حتى دخلت الستاد الاولمبي وسط تصفيق الجماهير القليلة المحتشدة فيه وكلها نشاط وكانها في بداية السباق لا في نهاية الـ ٤٢ كيلومترا!

انها اول ذهبية للبرتغال في الدورات الاولمبية للجنس اللطيف وثانيتها بعد كارلوس لوبيز في تاريخ الالعاب الاولمبية.

● البداية في اثينا عام ٨٢ ●

الثاني عشر من ايلول عام ١٩٨٢ اي قبل ست سنوات كانت ولادة بطلة عالمية في سباق الماراثون في الوقت الذي يسيطر على عالم هذه السباقات ثلاث من اقوى العداءات وهن غريتا ويتز وانغريد كريستيانسن من النروج، وجون بنوا الامريكية في ذلك اليوم وتحت اشعة الشمس اليونانية المحرقة، شاركت روزا موتا التي كانت في الرابعة والعشرين، لاول مرة في هذا السباق ضمن بطولة اوروبا الثالثة عشرة، ولم يكن احد يعرف عنها شيئا سوى انها عداءة مغمورة للمسافات المتوسطة بين الاوروبيات.



وعلى طول الطريق بين موقع ماراثون شرق العاصمة اليونانية، والستاد الاولمبي وسط اثينا، كانت موتا لا تفارق النظر على ساعتها لتطبيق تعليمات مدربها خوسيه بيدروزا الذي قال لها قبل السباق :«لا تسرعي اكثر من الزمن الذي حددته لك.. احتفظي بقواك للكيلومترات الاخيرة في السباق».

وهكذا كان وتقيدت موتا بتعليمات المدرب وقبيل الوصول الى النهاية بدقائق اعطاها المدرب الضوء الاخضر فانطلقت باقصى سرعتها لتدخل الستاد الاولمبي قبل اي عداءة اخرى وسط تصفيق عشرات الالاف من الجماهير المحتشدة التي تفاجأت بفوزها، وسجلت روزا رقما متواضعا في ذلك الوقت قدره ٢ر٣٦ر٠٤س ، لتصبح خامس شخص في تاريخ سباقات الماراثون يفوز ببطولة كبيرة في اول مشاركة ، بعد تياتو الفرنسي عام ١٩٠٠ وكابريرا الارجنتيني عام ١٩٤٨ وزاتوبيك التشيكي عام ١٩٥٢ وميمون الفرنسي عام ١٩٥٦.

ومنذ اثينا عام ٨٢ اصبحت الفتاة الصغيرة روزا موتا، التي جاءت من بلدة فوزدو دورا الصغيرة في شمال البرتغال، اصبحت واحدة من الكبيرات في سباقات الماراثون، وواحدة من اغناهن نظرا للمبالغ الطائلة التي كانت تحصل عليها نتيجة فوزها، والتي لا تقل في كل سباق عن الـ ٤٠ الف دولار!

فقد فازت روزا موتا ومنذ عام ١٩٨٢ بعشرة سباقات كبيرة من اصل ١٣ سباقا شاركت فيه كان اهمها لقبين للماراثون في بطولات اوروبا لالعاب القوى عامي ٨٢ و ٨٦ ولقب بطلة العالم في روما عام ٨٧ وبرونزية الماراثون في لوس انجليس ٨٤، واخيرا وليس اخرا ذهبية سيول ٨٨.

● الاعتدال في السباقات والتدريب ●

يقول المراقبون ان من حسن حظ روزا موتا انها وجدت في شخص خوسيه بيدروزا، مدربا موجها وطبيبا ومرافقا يوميا لا يغيب عنها لا في المسابقات ولا في التدريب داخل وخارج البرتغال.

ويقول المدرب بيدروزا:«على عكس ما يعتقد البعض، فان التقليل من المشاركة في السباقات السنوية، والاعتدال في التدريب هو سر النجاح.. لقد خططت في برنامج روزا منذ ان فازت بماراثون بطولة العالم في روما قبل عام، خططت المشاركة بسباقين فقط الاول ماراثون بوسطون وقد فازت به في نيسان الماضي بـ ٣٠ر٢٤ر٢س ، وماراثون سيول التي حققته هنا بزمن جيد ايضا قدره ٤٠ر٢٥ر٢س ، ولا شيء غير ذلك .. وهذا هو وجه الخلاف مع الاتحاد البرتغالي لالعاب القوى الذي طلب من روزا المشاركة في بطولة العالم للـ ١٥ كم على الطريق في تشرين الثاني الماضي ورفضنا ذلك واوقف الاتحاد كل مساعدة لروزا وهدد بمنعها من المشاركة في سيول، ولم اتراجع عما قررناه انا وروزا، لان ذهبية سيول برأينا هي اهم بكثير من اي بطولة او سباق اخر.. واليوم اثبتنا اننا على حق.. ولولا تدخل وزير الرياضة في بلادنا شخصيا مع اللجنة الاولمبية البرتغالية للموافقة على ترشيح موتا للمشاركة في سيول لخسرت البرتغال مدالية ذهبية ثمينة هي الاولى في تاريخها..».

□ موتا تفتح العقل باول ذهبية في ام الألعاب

□ أول فتاة برتغالية تفوز بالذهب الاولمبي

صورة وخبر



■ بن جونسون الى «اليمين» يعود للتدريب مجددا هذا الاسبوع بعد سحب ميداليته الذهبية في اولمبياد سيول «لسباق ١٠٠م» لتعاطية المنشطات ومنع بن جونسون من المشاركة لمدة عامين في اية نشاطات عالمية.



الذهبية جمعت الشمل

واخيرا .. انحلت مشكلة نعيم سليمان اوغلو لاعب رفع الاثقال التركي الذي حصل على اول ميدالية ذهبية لبلاده في الاولمبياد بعد ان سمحت السلطات البلغارية لوالدته واسرته التي تعيش في بلغاريا بالسفر الى تركيا للانضمام الى ابنهم البطل الاولمبي للم الشمل .. ويبدو في الصورة مع والدته .

موجة «مشاغبات» في السينما المصرية


□ احمد بدير

■ استمرارا لموجة المشاغبات في السينما المصرية، وبعد «المشاغبات الثلاث» و «المشاغبات في خطر»، والاعلان عن فيلم «المشاغبات في اسطمبول» ، يستعد المخرج سيد طنطاوي لكي يخرج فيلما عنوانه «المشاغبات في الطيران».

واعلن سيد انه اسند ادوار البطولة في الفيلم للوجهين الجديدين : لياء الجداوي وايناس ابراهيم، مع احمد بدير ووحيد سيف ونجاح الموجي وفؤاد خليل،

والمعروف ان انطلاقة سيد طنطاوي الاولى في الاخراج السينمائي كانت من لبنان ابتداء من فيلم «شارع الضباب» ببطولة صباح والمرحوم سعد البساط.

اول اخراج لبوب هوسكنز «الجندي الملعون» يتبع الغجر في الحرب

■ الجندي الملعون اول افلام بوب هوسكنز مخرجا فالممثل البريطاني الطموح الذي دخل هوليود بقوة وفرادة وجسد شخصيات مميزة على الشاشة الكبيرة، لم يتاخر عن اللحاق بقافلة الممثلين ـ المخرجين، الا انه بعكس الكثير منهم، لم يبحث عن موضوع جذاب بحسب الموضة وتجاوبا مع شباك التذاكر، بل جاء بقصة قوتها الدرامية ومخزونها الرمزي وصعوبة تنفيذها، جديرة بتنشأته الشكسبيرية المخضرمة مع الشارع الانكليزي المتواضع بل يمكن اعتبارها احدى اثرى القصص السينمائية المقاومة للحرب.

في مكان غير محدد، في القرن العشرين، داخل بلد شرذمته حرب طويلة، يجلس جندي غر تطوع لتوه امام نار المخيم. انه في السادسة عشرة من العمر. وجهه نحيل وعيناه مرتعبتان. يستمع الى وصايا جندي اخر، له خبرة اطول، جلس قربه. الجندي الغر يدعى طوم. ويرفع راسه ملاحظا عبور الضابط مرحا، متهللا. طيب المعشر. لكن الجندي المجرب يقول لطوم : «اول ما يجب ان تعرفه، ابتعد عن هذا». وفي تلك اللحظة تعم الانفجارات ويحدث هجوم على المخيم. الشظايا تتطاير في كل مكان. والموتى يختلطون بالجرحى في مزيج رهيب من الرعب والالم. صراخهم يثقب الفضاء.

■ العرس الغجري

يحاول الجندي بلوغ مكان يختبىء فيه. لكن طوم المذخوم والمرتبك لا يستطيع حراكا واذ يجرب الجندي ان يعود نحوه لانقاذه يصاب بجزء كبير من قنبلة تقطع رأسه. مالتاوجه طوم بدمائه.

بعد فترة من الذهول يقوم طوم ويمشي بلا وجهة في المخيم . مصعوقا، وفجاة يمسك به الضابط يتعاركان، وما ان يفلت منه طوم حتى يصاب الضابط بشظية في عينه، ويهرع طوم مفلتا، هاربا من الجحيم باتجاه سهل من العشب العالي.

وخلال تجواله الزائغ يقع طوم على غجرية شابة قرب مخيم فوضوي يعيش فيه افراد مجموعة خرجت على الحرب، ولديهم دستة اليات بعضها بمحركات وبعضها الاخر تجره الخيل. الفتاة تدعى جيسي ووالدها داركي (بوب هوسكنز نفسه) قائد الغجر الذي حولتهم الحرب الى اسرة عميقة الاواصر، لا تقبل جديدا على اعضائها. صحيح يساعدون من يطلب المساعدة لكنهم يفضلون البقاء مستقلين. ويسافرون من مدينة الى اخرى محاولين البقاء على مبعدة من سير المعارك. معهم طبيب ونشال وخبيران في الالات. بينما بقية الرجال يصطادون السمك والطيور والارانب، والنساء يبعن تعاويذ دينية في الاسواق.

طوم يشبه الآن وحشا بشريا. بليل ومليء بالوحل. ينام حيث يسقط مرتجفا من البرد، مرهق، غير قادر على النطق من رعبه. لكن جيسي تلفه ببطانية وتنام قربه.

مع الفجر تستيقظ جيسي مبقوتة وتهرع الى اللحاق بالقافلة: يتبعها طوم من بعيد. ويلفته صوت طفل يغني داخل مزرعة محترقة. يدخل ليرى فتاة صغيرة تلعب بصندوق ماكياج. وفي حالته الزائفة يدعها تزين وجهه وتلبسه جونللة. ثم تقوده الى الخارج في حالته المزرية ـ المضحكة، حيث يرى اسرة الفتاة مقتولة بالرصاص : شقيقها، جندي شاب معلق مشنوقا، وعلى الجدران كتابات : «الموت للخونة».

قبيلة الغجر ترفض قبول طوم في صفوفها وتعتبره ملعونا بسبب هيئته القبيحة، كما تعتبره مجلبة للحظ السيء، فيبقى بعيدا عن صفوفها، يتابع الرحلة عن مسافة امنة، الى ان تجد القبيلة مزرعة نفذت من الحرق والتدمير باعجوبة، يسكنها مزارع وزوجته، ويشكان بنوايا الغجر، لكن داركي يؤكد لهما بانهم قادرين على اصلاح المزرعة وتشغيلها.

ومع الوقت تنجح القبيلة وتثمر المزرعة، فيقبلون طوم بينهم.


■ مأتم على الطريقة الغجرية

وتعرف جيسي قصة طوم فتتورط في حبة اكثر فاكثر، حتى تشعر بانها حامل ويحتفل العاشقان بالخبر السار، فاتحة تخطيط لحياة جديدة امامهما.

تسير الحياة على ما يرام في المزرعة، وينسى الجميع الحرب كانها ماساة بعيدة لكن الحرب لا تنسى وسرعان ما تعود بجنونها الى تخريب انسجامات الواقع. ومعها تعود الخرافات والعقلية الضيقة، فتعتبر القبيلة ان طوم جلب الحظ السيء، وترميه خارجها. مرة اخرى يرى طوم بام العين نتائج الحرب ويصاب بالذهول. يخلع جونللته ويهرع وراء القافلة، حيث يهرب حبيبته في منتصف الليل ويفران معا. في

غيابه اجبرتها القبيلة على اجهاض الطفل، لكن وجودهما معا، اخيرا يجعلها سعيدة. في تلك الاثناء يتقدم جيش عرمرم من موقع القبيلة ويبدو ان اللحظات الاخيرة بدأت تقترب...

يقوم بدور طوم الممثل المعجزة ديكستر فليتشر الذي ظهر على الشاشة لاول مرة وهو في السادسة من عمره وكان بطلا لمسلسل من الافلام للاطفال قبل بلوغه الثامنة. ثم ما لبث ان لمع في فيلم «باغسي مالون» من اخراج الان باركر. ودخل ديكستر الى المسرح من باب شركة شكسبير الملكية وهو في الحادية عشرة مشاركا في «حلم ليلة صيف» ثم اصبح اصغر اعضائها، وهو في السادسة عشرة من عمره.

قام ديكستر فليتشر بادوار كثيرة في السنوات العشر بين السادسة والسادسة عشرة، متنقلا بين هوليود ولندن واقطار العالم. وبين المسرح والتلفزيون والسينما، واعتبره النقاد ظاهرة مميزة، لحضوره الباهر واسلوبه التقولب دائما، وفي طواعية منهلة مع كل دور. وف تقمصه شخصية الجندي المنهول من وحشية الحرب وجنونها، وارتداده تلك الجونيلة المزرعية وتشرده وراء قافلة غجر، اضاف ديكستر الى لائحتة نجمة بارزة، حيث امتزج الاداء المسرحي العميق بالتلميح السينمائي الرامز الى السخرية المريرة والادانة الصارخة.

فيلم جميل، مرة اخرى، لا شيء يمنعه من الوصول الى المشاهد العربي...

الرسام العراقي غازي الدليمي :
اغتنيت بالمدارس الفنية لكن لي اسلوبي


□ الرسام العراقي غازي الدليمي

■ المشاهد المتابع لاعمال الرسام غازي الدليمي يحس اولا بصدمة بصرية لدى تطلعه الى لوحات الدليمي. ثم تتبلور لديه، مع الانتقال من لوحة الى اخرى، مشاعر متنوعة، غريبة، عن هذه الاشكال المتخيلة. ربما سيتذكر اجواء الروايات العلمية. ستكون اللوحات عونا في هذا التذكر. انها تحتوي تلك الاجواء، لكنها ليست مكرسة لها تماما.

هذا الاتجاه في الرسم، اصوله علمية، تستند الى متابعة تطور المعلومات في مجال الاكتشافات الفضائية، لكن مخيلة الفنان تستخدمها في صيغ غير مباشرة، لها صلة بوقائع يومية وانسانية. اننا اذن إزاء اتجاه في الرسم يعرف الان بـ«الواقعية السحرية». وإذا كان هذا الاتجاه، في الرواية مثلا، يلتزم تناول الحدث الروائي، أو خلقه، من منظور شعري، عبر لغة مرهفة، فإنه في الرسم يقدم مزيجا من الشكل وامكان تفسير ابعاده وفق الاخيالات الفكرية والنفسية التي يقوم بها المشاهد، انها استعادة الصور غائرة في الذاكرة عبر مخيلة تعيد صياغتها في تكوينات جديدة، وقد فقدت بعض اصولها الاولى. ليقول الفنان كل هاو فان مفرداته الوان. الالوان، في بعض اللوحات، هي لغة الاشكال. وفي اخريات وهي مجموعة الوان في علاقات منسجمة، تثير فينا عالما لا متناهيا.

عن سؤال حول مغزى تواجد عناصر كثيرة في لوحاته، يجيب الدليمي بانه حين يرسم فلأجل ان يعبر عن مجموعة افكاره، انه كالقاص، كالروائي، يبث في حنايا المساحة اشارات، بالالوان والاشكال، حول ما يشغل اهتمامه اثناء الرسم. لكننا نشعر ان للبيئة، حيث يعيش الرسام، موقعا مؤثرا في هذه الافكار، فهو اما ان يكرسها في مشاهد معينة. او يرفضها فلا نجد لها اي اثر. البيئة الالمانية جميلة، لكنها ملوثة. وهي في هذا التلوث، والجمال، تشارك بقية بيئات الدول الاوروبية.

الدليمي يطرح بدائل عن هذه البيئة، بدائل خيالية. فهو يعنون لوحاته بعناوين كهذه : «شجرة الحياة» في بلد تموت فيه الاشجار، بل الغابات، بسبب «النفايات الحمضية» وهي نتاج المصانع والمعامل في كل انحاء اوروبا. او«عالم مثالي» حيث اللون الازرق يهيمن وكانه مهرب الى عوالم اكثر نظافة وصفاء، عوالم الفضاء والمحيطات والرياح. وهناك لوحات اخرى بعناوين ك «الكوكب الجديد» و«ملكة الريم».

في خصوص إكثار الدليمي للون الازرق، ينكر بانه ليس مهربا الى عوالم اخرى، وانما استعادة لبيئات طفولته، للعراق. هناك حيث السماء صافية، غير ملوثة، صحية. وحين سافر الرسام الى العراق، قبل سنة، وجد الازرق في سمائه ومناخه، وجده كما كان، كما يتذكره من طفولته وصباه. حتى ان لوحته «ملوية سامراء» التي استوحاها من زيارته الاخيرة، مغمورة هي الاخرى بالازرق من كل جهة. ولا يستعير الرسام من المشهد سوى «الملوية».

الا انه يضعها في موقع اخر، ويعبر هذا الاختيار عن حب كبير.

في لوحة «الواجهة الذهبية» نحن امام عمل رمزي في جانب منه فالتكوينات الذهبية تنزف دما. اهذه اشارة الى ثروة اوروبا من العالم الثالث؟ ثراء الغرب من عرق وعذابات ومصادر شعوب فقيرة ابتليت بتخلفها التاريخي وهيمنة المحتلين عليها، على كل مستوى وبكل الاشكال. وراء هذه الاشياء الذهبية، وهي في شكل قوالب، هناك ركام هائل من الغيوم والسحب السوداء، انها الواقع الاخر، ربما الحقيقي، الذي نعيش ونتنفس هواءه.

يثير الرسام الدليمي اعجابنا ليس فقط بالملامح السحرية لاسلوبه، وبتنوع موضوعاته. وارتباطها بما يشغل الجميع، ولكن ايضا بطابعها الهندسي الدقيق والمرهف في ان. هذا الجمع المتوازن بين نشاط المخيلة واستنباطها للاشكال، الطابع الهندسي لها، المظاهر الخطية، والبنائية في لوحاته، واستثماره الى اقصى معطيات الاحساس البصري، تنتج في النهاية اعمالا مدهشة وجدنا قسما منها في معرض المركز الثقافي العراقي في معرضه الاخير عن الرسام.

قد يكون هذا الجمع للتوازن، كما اشرنا، هو اساس الاهتمام بالفنان في المانيا. فهو قد بلور صيغا فنية لموضوعات يومية واساسية عند محيطه الاجتماعي.

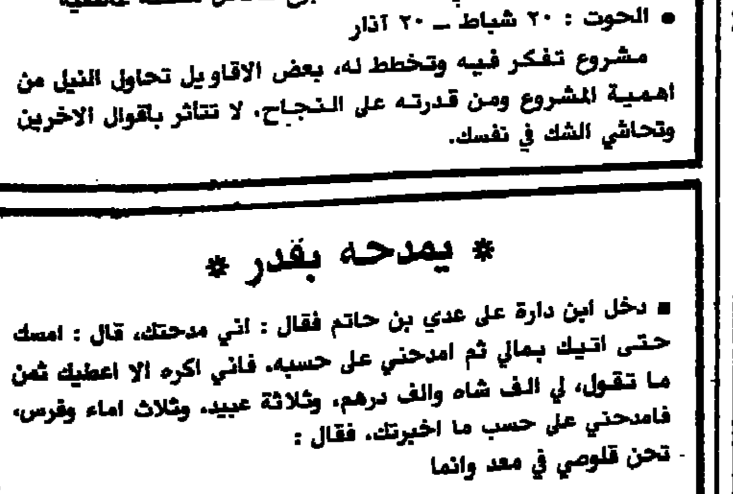
صلاح فائق


□ الكوكب الجديد

زلزال في المحيط الهادي بالقرب من غينيا الجديدة

هونولولو / الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب. ـ اعلن المكتب الوطني لرصد الزلازل في هونولولو / هاواي / امس الاول ان زلزالا عنيفا بلغت قوته ٦٫٧٠ درجات حسب مقياس ريشتر الذي يشتمل على تسع درجات ضرب امس الاول منطقة في المحيط الهادىء مجاورة لبابوا / غينيا الجديدة /.

واوضح المصدر نفسه ان الهزة الارضية سجلت في الساعة ١٦٫١٦ بالتوقيت المحلي ولم تؤد الى ارتفاع ملحوظ في الامواج .


متاهة

هل تستطيع اجتياز هذه المتاهة في اقل وقت ممكن بعد اكتشاف طريقها الخفي ؟

كلمات متقاطعة

اعداد : محمود توفيق امين الاصهب
وعلي حمدان علي ارشيد / سجن نابلس المركزي

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١								■	
٢								■	
٣	■		■	■				■	
٤	■		■		■	■		■	
٥	■	■	■		■	■	■	■	
٦	■	■				■			
٧			■	■	■	■			
٨									
٩									

افقي :
١ـ حرف ـ اسم قارة ناقص الحرف الاخير، ٢ـ حرف ـ علم منكر ـ قوة رياضية، ٣ـ حرف ـ من المجوهرات ـ حرف، ٤ـ حرف ـ حرف ـ حرف ـ حرف، ٥ـ حرف ـ حرف، ٦ـ للكتابة ـ لين، ٧ـ للقهوة ـ مختلفان، ٨ـ حامي ـ مانع ـ علم منكر ـ حرف، مرة مبعثرة ـ مدينة فل معكوسة ـ حرف.

عمودي :
١ـ اسم زعيم فلسطيني من مقطعين ناقص ال التعريف والحرف الاخير للكلمة الاخيرة، ٢ـ للمالك، ٣ـ علم منكر ـ مرقة مبعثرة، ٤ـ سام مبعثرة ـ عملة اجنبية، ٥ـ اغلقط بالعامية معكوسة ـ م ـ مختلفان، ٦ـ هل بالانجليزية معكوسة ـ سيارة بالانجليزية ـ هاجم، ٧ـ مختلفان ـ حرف ـ للتأوي، ٨ـ مفروض بالعامية ـ يستعمل لمياه الشرب، ٩ـ نعم بالانجليزية ـ وكالة انباء فل معكوسة.

■ حل المربع السابق : ـ ■

افقي : ـ
١) جورج حبش ـ يا ٢) مانيلا ـ قدس ٣) يابس ـ بيروت ٤) لبنان ـ ب ـ كرب ٥) راغب علامة ٦) الشاطئء ـ حمو ٧) يفوثيد ـ لا ٨) باريس ـ مريم ٩) جبهة شعبية

عمودي : ـ
١) جميل راتب ـ ج ٢) او ـ اب ـ أ ـ لي ـ ام ٣) رن ـ بن ـ غش ـ فر ـ هـ ٤) يجس ـ اب ـ او ـ ي هـ ٥) حلب ـ نعطي ـ س ش ٦) بابب ـ ل ى ـ ي ي ـ ع ٧) شرق ـ اب ـ ح ـ دم ـ ب ٨) يد ـ ورم ـ ريما ٩) استكهولم ـ هـ

حظك

• الحمل : ٢١ اذار ـ ٢١ نيسان
تشعر بحيوية وثقة في النفس فلا تتردد عن الاقدام على تنفيذ افكارك الجديدة ـ التنظيم ضروري لك على صعيد العائلة.

• الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار
سيكون اسبوعا مفعما بالحركة المثمرة وسيحمل لك المفاجآت السارة ـ فترة ملائمة للتخطيط لمراحل مقبلة.

• الجوزاء : ٢١ ايار ـ ٢١ حزيران
تنجح في القيام بعدد من الاتصالات الهامة ـ تنجز الكثير من الاعمال الهامة التي تفرض عليك المزيد من الجهد.

• السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
تبدأ علاقات وتنهي اخرى وتنال رعاية واهتمام بعض الكبار ـ اسبوع ممتع على صعيد العمل وتنتعش الصداقات الحقيقية.

• الأسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب
احرص قليلا على مصروفاتك واهتم بجانب الادخار ـ تحصل على دخل مادي طيب من خلال مشاريعك الحالية ـ صداقة جديدة في مجال العمل.

• العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ ايلول
لا ترهق نفسك كثيرا بالعمل وتتحمل ما هو اكبر من قدراتك الصحية ـ حاول ان تاخذ قسطا من الراحة للتخلص من الكثير من المتاعب.

• الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين ١
اذا كانت الامور غير مستقرة فواجه الموقف بصلابة ولا تتهاون ـ حذار من الصدام مع الآخرين ـ التورط العاطفي غير مطلوب.

• العقرب : ٢٣ تشرين ١ ـ ٢٢ تشرين ٢
كن حذرا ـ او مدققا ـ عندما يتقدم لك احد طالبا النصح في مجال العمل ـ قد تقابل ثمة عقبات في منتصف الاسبوع.

• القوس : ٢٣ تشرين ٢ ـ ٢١ كانون ١
اسبوع مليء بالمفاجآت والاحداث وقد تبرز منافسات أو مكائد. ولكنها عابرة ـ يجب ان تعد بدقة تحركاتك للمشروع الجديد.

• الجدي : ٢٢ كانون ١ ـ ١٩ كانون ٢
كن حذرا في التعامل مع الشركاء ـ لك رغبة بوضع اسس لمشاريع تتطلب جسارة في التنفيذ، فاحذر التهور والتروي يفيدك.

• الدلو : ٢٠ كانون ٢ ـ ١٩ شباط
لا تكثر الكلام عن انجازاتك وقدراتك البارعة في مجال العمل ـ تنتظرك مفاجاة سارة في منتصف الاسبوع ـ تحل مشكلة عاطفية

• الحوت : ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
مشروع تفكر فيه وتخطط له، بعض الاقاويل تحاول النيل من اهمية المشروع ومن قدرته على النجاح، لا تتاثر باقوال الاخرين وتحاشي الشك في نفسك.

* يمدحه بقدر *

■ دخل ابن دارة على عدي بن حاتم فقال : اني مدحتك، قال : امسك حتى اتيك بمالي ثم امدحني على حسبه. فاني اكره الا اعطيك ثمن ما تقول، لي الف شاه والف درهم، وثلاثة عبيد، وثلاث اماء وفرس، فامدحني على حسب ما اخبرتك. فقال :

تحن قلوصي في معد وانما
تلاقي الربيع في ديار بني ثعل

وابقى الليالي من عدي بن حاتم
حساما كنصل السيف سل من الخلل

ابوك جواد لا يشق غباره
وانت جواد ما تعذر بالعلل

قال له عدي : امسك، لا يبلغ مالي اكثر من هذا.

ردود فعل متباينة للصحافة الاسرائيلية ازاء اعلان الاستقلال الفلسطيني

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ تباينت ردود فعل الصحف الاسرائيلية أمس الاربعاء غداة اعلان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني واعتبر بعضها أن هذه القرارات لا تتضمن اي جديد أو غير كافية بينما رات فيها صحف اخرى جوانب واقعية.

وكتبت صحيفة «معاريف» المستقلة واسعة الانتشار امس «منظمة التحرير اخطات» موضحة أنه «لو أن الفلسطينيين اعترفوا رسميا بالقرار «٢٤٢» دون اضافة شروط لوضعوا اسرائيل في موقف صعب. كما أنهم لم يتخلوا عن الارهاب بل أضفوا عليه شرعية بتقديم كفاحهم على انه كفاح من أجل التحرير الوطني. واختاروا أخيرا القدس عاصمة للدولة الفلسطينية. وحول هذه النقاط الثلاث هناك اجماع واسع في اسرائيل ومنظمة التحرير وحدت الاسرائيليين في رفضهم لقرارات الجزائر».

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «هاتسوفيه» الناطقة باسم الحزب الوطني الديني المتشدد «لا جديد. لم تفعل منظمة التحرير سوى تغيير التكتيك. لم تتخل عن ميثاقها. منظمة التحرير ما زالت منظمة ارهابية وما زال هدفها ـ ليحفظنا الله منه ـ القضاء على اسرائيل».

واضافت الصحيفة «يتعين على اسرائيل الان القيام بحملة اعلامية هجومية في الغرب لاحباط مناورات وحيل منظمة التحرير».

ومن جانبها أكدت صحيفة «حداشوت» المستقلة الشعبية أن «منظمة التحرير أهدرت فرصة» مضيفة «لو أن المجلس الوطني وافق ولو جزئيا على الشروط الثلاثة التي تضعها الولايات المتحدة الاعتراف باسرائيل وقبول «٢٤٢» و «٣٣٨» والتخلي عن الارهاب لامكنها نيل اعتراف الامريكيين وخلق ظروف أزمة بين اسرائيل وواشنطن». وأعربت الصحيفة عن اعتقادها بان «قرارات المجلس الوطني لا اهمية لها سوى على مستوى الاعلان والتكتيك». وقالت صحيفة «دافار» الاسرائيلية العمالية : لقد اعلنها عرفات عن قيام الدولة. حسنا وماذا بعد. وتابعت : من قرارات المجلس الوطني يمكن استخلاص قبول بحق اسرائيل في الوجود والحق في انشاء دولة فلسطينية الى جوار اسرائيل وليس محلها.. شكرا. وأعربت الصحيفة عن اعتقادها بأن قرارات المجلس الوطني ليست معتدلة بالقدر الكافي.

واكدت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية اكبر الصحف توزيعا في اسرائيل من جانبها أن منظمة التحرير خطت خطوة في الاتجاه الصحيح لا بد أن نكون مصابين بالعمى كي لا نراها. ومهما دققنا في بحثها فان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني تفيد بأن منظمة التحرير على استعداد اليوم للتفاوض مع اسرائيل على قاعدة دولة فلسطينية وأخرى اسرائيلية.

واكدت صحيفة «علهمشمار» اليسارية المعارضة أن منظمة التحرير وافقت متأخرة أربعين عاما على القرار «١٨١» حول تقسيم فلسطين الى دولتين يهودية وعربية وتخلت عن فكرة دولة واحدة علمانية وديمقراطية وهو ما كان يعني اختفاء الدولة العبرية.

وأضافت الصحيفة ازاء ذلك فان اسرائيل تنتهج سياسة قصيرة النظر برفضها الكامل لقرارات الجزائر. وهذا الموقف لا يمكنه أن يعزز معسكر الرفض الفلسطيني وسيؤدي الى استمرار الانتفاضة الى الابد والاضرار بعمليات السلام.

وأخيرا أكدت صحيفة «كوتيرت راشيت» اليسارية أن الوقت لم يحن بعد لتقييم اعلان الاستقلال الفلسطيني. ولكن لا بد أن يكون المرء اعمى كي لا يرى الخطوة التي خطتها منظمة التحرير في اتجاه التفاوض مع اسرائيل بارسال تعزيزات عسكرية لا مثيل لها الى الاراضي المحتلة لمنع السكان من الاحتفال باعلان استقلالهم فاننا نصر على ارتكاب نفس الاخطاء التي وقع فيها الانجليز ابان الانتداب البريطاني.

توكيل محام من الطيبة للدفاع عن اللبنانية سهى بشارة

تل ابيب ـ توجه مكتب محامين فرنسي امس الاول بطلب الى المحامي العربي فتحي شبيطة من قرية الطيبة بمنطقة المثلث من اجل تبني قضية الشابة اللبنانية سهى بشارة والمتهمة باطلاق النار على قائد قوات جيش جنوب لبنان المتعاون مع اسرائيل «انطوان لحد» قبل حوالي اسبوعين.

وعلم ان هذا الطلب قد تم بعد ان توجه ابناء عائلة بشارة اللبنانية الى مكتب المحاميان الفرنسي وطلبوا العمل من اجل ايجاد محامي من اسرائيل يدافع عن ابنتهم المعتقلة.

وقال المحامي فتحي شبيطة بان ابناء وعائلة المعتقلة سهى قلقين جدا على مصير ابنتهم وهم لا يعرفون الان مقر سجنها.

وقال بان معلومات وصلت اليه وتفيد بان المعتقلة موجوده الان في سجن عتليت الاسرائيلي واوضح بانه توجه باستفسار الى النيابة العسكرية الاسرائيلية لكن المسؤولين هناك ردوا عليه بانهم لا يعرفون شيئا عن مصير الشابة

تدهور كبير في تبرعات المنظمات اليهودية الاميركية لاسرائيل احتجاجا على نية تغيير قانون «من هو يهودي»

تل ابيب ـ باشرت مؤسسة الجباية اليهودية الموحده في الولايات المتحده الامريكية وكذلك منظمة البونداس هناك بحملة مكثفة بهدف وضع حد للتدهور الكبير في التبرعات من قبل يهود الولايات المتحده لصالح اسرائيل وكذلك التدهور في شراء سندات «البونداس» احتجاجا على نية الزعماء في اسرائيل العمل على تغيير قانون «من هو اليهودي» لاجل ارضاء الاحزاب الدينية «المتعصبة» في اسرائيل بغية استمالتها للدخول في الائتلاف الحكومي الاسرائيلي الجديد.

وقال مدير عام منظمة البونداس «يهودا هليفي» انني مشغول طوال الوقت باطفاء نيران الحرائق التي شبت بدل ان انشغل في بيع السندات ويقول «ان مئات من النشيطين اليهود في تسويق هذه السندات يتصلون بي ويبلغون عن حالة الغضب بسبب الوضع في اسرائيل وقال «ان تغيير قانون من هو اليهودي سيمس بمعنويات اليهود هنا في مجال العمل لاجل اسرائيل.

ويقول متبرعون يهود كبار يعتبرون من اهم رجال الاعمال في الولايات المتحده بان عملية تغيير قانون من هو اليهودي سوف تمس وبشكل كبير التبرعات من جانب ابناء الطوائف اليهودية لصالح اسرائيل وستمس كذلك عملية شراء السندات الامر الذي سيؤدي الى تخفيض وتقلص قيمة الاموال الصعبة التي تذهب لاسرائيل.

ويقول لورنس تيش «صاحب شركة التلفزيون الامريكية «سي-بي-اس» والذي يعتبر احد اهم الاعمده الفقرية لمؤسسة الجباية اليهودية ولمنظمة البونداس «بان اي تغير في قانون من هو اليهودي سوف يضر وبشكل كبير الشعب اليهودي في اسرائيل وفي الشتات».

وقال لستر كراون «رئيس شركة جنرال ديناميكس الامريكية الضخمة بان تغيير قانون من هو اليهودي يمكن ان يسبب انفجارا يؤثر على مجالات كثيرة تتعلق باسرائيل حيث ان هناك اشخاصا كثيرين يؤيدون اسرائيل دون اخذ ممارساتها بعين الاعتبار ولكن وعندما تتعرض اسرائيل لهم بشكل شخصي فانهم سيعتبرون انه لا يجوز السكوت عن هذا الامر.

الجهات الامنية الاسرائيلية ستعمل قريبا مناورة «حرب كيماوية» بحيفا

حيفا ـ من المتوقع ان تعمل الجهات الامنية الاسرائيلية قريبا على تنفيذ مناورة يتم في اطارها توزيع كمامات الغاز للسكان الاسرائيليين في منطقة مدينة حيفا.

وفي اطار هذه الحملة سيعمل على نشر مواد دعائية وارشادية للسكان الاسرائيليين حول مواجهة الحرب الكيماوية.

وعلم انه تم ايضا انتاج كمامات غاز خاصة للاولاد الذين تتراوح اعمارهم بين ٣ر٥ الى ١٢ عاما.

في ذمة الله

ـ زريفة طاهر ـ من طلوزه
ـ شاهة القطاونه ـ الكرك
ـ شمخة محمد سليمان عبيدات
ـ عواد عبد نشيوات ـ الولايات المتحده
ـ محمد عودة عوض الرمحي «١٨ عاما»
ـ الحاجة نزيلة عويد
ـ كلثوم صدقي عكاشة ـ اربد
ـ امين يوسف بلشي العلاوله
ـ جميلة محمود سلامة الاريش
ـ الحاج ابراهيم خليل دغش ـ من الولجة
ـ محمد عايش جبر
ـ الطفلة ديالة طه عبد المهدي المحاتين «١١ عاما»
ـ اصابات عبده سليمان الربض ـ عجلون
ـ حمد محمد علي لبنات ـ ٩٥ عاما
ـ جازع سلمان الهباهبة
ـ الحاج عبد المحيسن عليان الخلايلة

الى رحمة الله جميعا وانا لله وانا اليه راجعون

الصحف المصرية تدعو لدعم اعلان الدولة الفلسطينية

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ اجمعت الصحف المصرية امس على ضرورة تقديم كل الدعم لاعلان الدولة الفلسطينية الصادر امس الاول عن المجلس الوطني الفلسطيني «البرلمان في المنفى» في الجزائر.

ودعت صحيفة «الاخبار» الحكومية العالم العربي الى اتخاذ موقف موحد يدعم قرار المجلس الوطني مؤكدة انه يتعين على العالم العربي ان يتضامن مع هذا القرار وان يؤيده ويعمل على وضعه موضع التنفيذ العملي فورا.

واضافت الصحيفة ان الشعب الفلسطيني يحتاج في هذا اليوم الى دعم جاد وقوي من جانب اشقائه العرب ذلك ان التاريخ لن يغفر مطلقا اي تقصير في مثل هذا الموقف.

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بانه من غير المستبعد ان تقوم اسرائيل باي محاولة لاجهاض القرار الفلسطيني الصادر عن المجلس الوطني.

ومن جهتها ذكرت صحيفة «الاهالي» الناطقة باسم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي «يسار» في صفحتها الاولى ان قرار المجلس الوطني خطوة تاريخية يجب ان تحظى بدعم كل العالم العربي.

صحيفة «ايجيبشان جازيت» التي تصدر باللغة الانكليزية اكدت من جانبها ضرورة ان تعيد الولايات المتحده واسرائيل النظر في موقفهما من المشكلة الفلسطينية على ضوء قرار المجلس الوطني.

واشارت صحيفة «الاهرام» شبه الرسمية في عنوانها الرئيسي الى «دعم الحكومة المصرية لاعلان الاستقلال الفلسطيني الذي يشكل خطوة نحو التوصل الى تسوية على اساس قراري مجلس الامن «٢٤٢» و«٣٣٨».

ونشرت صحيفة «الاخبار» تصريح الرئيس مبارك الذي اكد فيه دعم مصر لاي قرار حكيم لمنظمة التحرير الفلسطينية واوردت قائمة باسماء الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية.

واخيرا اوضحت الاهرام ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد ياسر عرفات سيصل الى القاهرة الجمعة المقبل لاجراء محادثات مع الرئيس مبارك.

ترحيب في اوروبا الشرقية ـ لاعلان قيام الدولة الفلسطينية

بودابست ـ أ.ف.ب ـ كتبت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي المجري «نيبسزابادساغ» امس ان الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي اعلن قيام الدولة الفلسطينية هي ذات «اهمية تاريخية».

واعتبرت الصحيفة ان اعلان الدولة الفلسطينية الجديده هو لصالح تسوية سلمية للنزاعات ورفض الارهاب يعزز هيبة الحركة الفلسطينية مشيرة الى ان المجلس الوطني الفلسطيني باخذه الحقائق بعين الاعتبار ذهب الى ابعد حد ممكن في البحث عن تسوية هادفة الى حل ازمة الشرق الاوسط.

وفي بوخارست بثت وكالة الانباء الرومانية الرسمية نبا مفاده ان الراي العام في رومانيا تلقى مقررات المجلس الوطني الفلسطيني باهتمام شديد وهو يرحب بالرغبة التي عبر عنها الاعلان السياسي للعمل من اجل تسوية سياسية لمشاكل الشرق الاوسط ضمن روحيه وعلى اساس القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨.

وكتبت الوكالة ان تنظيم مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحده يبدو ملحا ويجب ان تشترك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني وكذلك اسرائيل والاعضاء الدائمون في مجلس الامن الدولي.

وفي صوفيا كتبت صحيفة الحزب الشيوعي البلغاري رابوتنيتشيسكو ديلو امس ان قيام دولة فلسطينية هو تجسيد للجهود والتضحيات التي قام بها الاف المقاتلين من اجل القضية الفلسطينية واشارت الى تحول في مواقف المقاومة الفلسطينية التي اعترفت بوجود اسرائيل واعتبرت الصحيفة ان هذا الموقف يفتح الطريق امام الدعوة الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

تشديد الحكم الصادر بحق اسرائيلي باع سلاحا لرجال المنظمات

تل ابيب ـ شددت المحكمة العليا الاسرائيلية امس الاول من عقوبة الاسرائيلي «جبل نيتسان» والذي كان قد ادين من قبل بتهمة بيع السلاح لرجال المنظمات الفلسطينية الذين قتلوا يغئال شاحاف وحكمت المحكمة الاسرائيلية عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات.

وكان نيتسان قد ادين بانه داهم منزل وسرق منه مسدسا باعه للشاب العربي ياسين ابو حيدر عضو خلية تابعة للمنظمات الفلسطينية عملت على قتل الاسرائيلي يغئال شاحاف قبل حوالي السنة في سوق البلده القديمة بالقدس.

وكانت المحكمة المركزية الاسرائيلية قد حكمت عليه بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ شهرا.

محكمة القدس الشرعية شارع لفرونطي ٤ اعلان خصوم أساس ٨٨/٦٤٥

الى المدعى عليه : نوح سلمان سلهب من القدس ومجهول محل الاقامة حاليا يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١٢/٥ الساعة الثامنة صباحا للرد على الدعوى المقدمة ضدك من قبل المدعية هيام اسماعيل سلهب وموضوعها نفقة زوجة وصغار تحت الرقم ٨٨/٦٤٥. اذا تخلفت عن الحضور أو لم ترسل من ينوب عنك سيجري بحقك الايجاب الشرعي بصورة غيابية.

سكرتير محكمة القدس الشرعية
محمود مصطفى يحيى

حزب «المفدال» يعرقل تشكيل حكومة موسعة في اسرائيل

تل ابيب ـ صرح ممثلون كبار من حزب «المفدال» يوم امس الاول بانهم سوف يعملون من اجل افادة وتشكيل كتلة تعمل للحيلولة دون تشكيل حكومة موسعة في اسرائيل وتعمل من اجل التشويش على اتصالات رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحق شامير في هذا الاتجاه.

وكان زعماء حركة «هتحيا» قد اجتمعوا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لبحث نفس هذه المسالة ثم التقوا مع وفد من حزب «المفدال» بزعامة النائب «حنان فورات» وذلك بهدف تشكيل هذه الكتلة.

اعلان
براءة عدم مسؤولية

القدس ـ انا زهدي ابراهيم سرندح من القدس حامل هوية رقم ٨٠٥٤٢٤٦ من سكان وادي الجوز اعلن براءتي وعدم مسئوليتي من ولدي المدعو ابراهيم زهدي سرندح وانني غير مسؤول عن جميع اعماله وتصرفاته قانونيا وعشائريا اعتبارا من نشر هذا الاعلان.

والله خير الشاهدين

التوقيع :
زهدي ابراهيم سرندح
رقم الهوية : ٨٠٥٤٢٤٦

تتمات

الحوراني ـ بقية

بدات تاخذ حيزا كبيرا من الاهتمام في ظل ما افرزته الانتفاضه من نتائج في ساحة الراي العام العربي والدولي بشكل خاص والتي جعلت القضية الفلسطينية في متناول الراي العام العالمي وفي ذهن الراي العالمي والراي الشعبي منه والرسمي والتي خلقت نقلة في مواقف بعض الدول الاوروبية بالذات وبعض الملامح والمؤشرات.

وقال الحوراني ان الانتفاضة خلقت كذلك بعض الملامح والمؤشرات في الموقف الاميركي هذا بالاضافة الى التاثيرات التي ادخلتها في المجتمع الاسرائيلي حتى ولو بدا انها قوت من الانتخابات لصالح اليمين المتطرف الا انها جعلت القضية الفلسطينية قضية يومية في الشارع الاسرائيلي.

واضاف ان المتابع للاعلام الاسرائيلي ومواقف القوى السياسية الاسرائيلية يجدان القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية تتكرر بشكل متواصل حتى ولو على شكل الاتهامات والمحصلة انها قضية حية في الشارع الاسرائيلي.

واوضح ان البيان السياسي الفلسطيني يساعد في تطوير المواقف الدولية ويساعد ايضا في النتائج السياسية التي تفرزها الانتفاضه في الساحة الدولية مشيرا الى ان هذا البيان يشكل سلاحا اضافيا غير سلاح الانتفاضه الضاغط على الرأي العام الدولي.

كما انه سيساعد الادارة الامريكية في التخلص من الذرائع التي تتحجج بها في التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية او بالاعتراف بها او بالحقوق الفلسطينية.

واكد الحوراني في حديثه ان عقد المؤتمر الدولي يعود الى القوتين العظميين والدول دائمة العضوية في مجلس الامن فلسنا نحن ولا اسرائيل يقرران عقد المؤتمر الدولي.

واشار الحوراني الى ان وفودا فلسطينية ستجوب العواصم العربية والعالمية قريبا ليس فقط لكسب التأييد لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وانما لدعم المواقف السياسية والقرارات السياسية التي تضمنتها وثيقة الاستقلال.

وقال ان نشاط التحرك السياسي للمنظمة والمؤتمرات الدولية وبالاخص الدول الاوروبية الغربية التي لها تاثير على الموقف الاميركي ستعجل من اتمام مراحل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة واعتقد ان ذلك سيتم في فترة تتراوح ما بين ٣ الى ٤ سنوات هذا وقد غادر الحوراني هنا الليلة الماضية متوجها الى القاهرة.

العراق سيباشر بتطبيق قرارات التسريح الجزئي للجيش

بغداد ـ أ.ف.ب ـ قرر العراق امس الاربعاء تطبيق قرارات التسريح الجزئي للجيش التي اتخذها اثر قرار وقف اطلاق النار مع ايران في ٢٠ اب الماضي وذلك برد وحدة أولى من ضباط الاحتياط الى الحياة المدنية في الاول من كانون الاول المقبل.

واعلن هذا القرار خلال اجتماع لمجلس قيادة الثورة ومجلس قيادة حزب البعث الحاكم في العراق وهما أعلى هيئتين في العراق برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين.

وأوضحت وكالة الانباء العراقية أن المشاركين في الاجتماع قرروا تطبيق مقترحات وزارة الدفاع حول تسريح ضباط الاحتياط على مراحل واعادة وحدة أولى الى الحياة المدنية في الاول من كانون الاول المقبل.

الا أن المشاركين دعوا الى التيقظ ازاء المناورات الايرانية الهادفة الى جعل وقف اطلاق النار حالة هدنة واكدوا أن اي تعد ايراني على حق العراق في حرية الملاحة في الخليج سيعتبر انتهاكا لوقف اطلاق النار وسيرد العراق بالطريقة المناسبة.

وكان العراق قرر في ٣٠ تشرين الاول الماضي تعليق التحاق المتطوعين بالجيش الشعبي وهي ميليشيا رديفة تضم ٦٥٠ الف رجل.

تراجع اسعار نفط برنت من انتاج بحر الشمال

لندن ـ أ.ف.ب ـ تراجعت اسعار نفط «برنت» من انتاج بحر الشمال عشية اجتماع لجنتي الاستراتيجيات والاسعار التابعتين للاوبك في فيينا.

وقد عمد المتعاملون الذين انتظروا سدى في الجلسات الاخيرة مع بعض التفاؤل اجتماع الاوبك الذي سيليه الاثنين القادم المؤتمر الوزاري العادي الى اقتطاع بعض الارباح خشية عدم حصول اتفاق في فيينا حول حصص الانتاج من شانه ان يؤدي الى انهيار الاسعار حسب رأي المحلل النفطي اياه.

رولان ـ بقية

دولا ذات حدود مكفولة تعرب عن ابتهاجها لزوال واحدة من أخطر العقبات التي كانت تقف حجر عثرة أمام هذا الاعتراف المتبادل بعد أن وافقت منظمة التحرير الفلسطينية على قراري مجلس الامن الدولي «٢٤٢» و «٣٣٨».

وقد حرص رئيس الجمهورية فرنسوا ميتران ابان زيارته لاسرائيل سنة ١٩٨٢ على أن يذكر هذه المبادىء من على منبر الكنيست.

وتابع دوما الذي كان يرد على سؤال لرئيس الجمعية الوطنية السابق رئيس المجموعة الاشتراكية في البرلمان لوي ميرماز ومن هنا فان اعتراف فرنسا بدولة فلسطينية لا يثير أي مشكلة من حيث المبدأ ولكن لا تزال هناك أسئلة واقعية مطروحة ينبغي بحثها. وأشير في هذا الصدد الى أن الاعتراف بدولة ليس لها أرض محددة يتعارض مع الاجتهاد القانوني في فرنسا. هذا علاوة على أن جانبا كبيرا من الشعب الفلسطيني يعيش ويعمل على أرض ليس فيها سيادة معترف بها. بينما الحقوق التاريخية لهؤلاء السكان لا يمكن نكرانها.

وقد قمت بمشاورات مع شركائنا في المجموعة الاقتصادية الاوروبية. وفي نيتي أن أواصلها وان أوسع نطاقها.

واشدد على أن الجدال القانوني لا يغير ملاحظة عميقة هي أنه لن يتم التوصل الى حل سلمي ينهي النزاع سوى بالحوار والتفاوض. ولتحقيق هذا الهدف ستواصل فرنسا العمل من أجل عقد مؤتمر دولي في أقرب وقت ممكن.

موسكو ـ بقية

الصراع العربي / الاسرائيلي.

وتابع غيراسيموف لقد ازيلت اخر الشكوك التي أثارتها بعض الاوساط في ما يتعلق بقدرة منظمة التحرير الفلسطينية على أن تكون شريكا جديا في عملية التسوية في الشرق الاوسط.

واشار أخيرا الى أن الاتحاد السوفييتي على اتصال مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وينوي التشاور مع الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن في الامم المتحدة ومع الدول المعنية أيضا من أجل العمل للدعوة الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

واعتبر مسؤول سوفييتي في باريس أمس أن ليس للاتحاد السوفييتي اسباب تمنعه من اعطاء منظمة التحرير الفلسطينية انا ما طلبت ذلك موافقته على الاعتراف بالدولة المستقلة التي اعلنتها القيادة الفلسطينية.

وحيا السفير المتجول المكلف بنزع السلاح أوليغ غرينفسكي خلال غذاء عمل اقامته مجموعة الصداقة الفرنسية السوفييتية في مجلس الشيوخ القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني واعتبر أن منظمة التحرير الفلسطينية خطت الان خطوة تستحق أوسع انتباه واهتمام دوليين.

ولاحظ غرينفسكي الذي شغل سابقا منصب المسؤول عن الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية ان مسالة الاجراءات المتعلقة باقامة دولة فلسطينية هي من صلاحيات الفلسطينيين وشدد على ان شيئا لم يعد يمنع بعد الموافقة على قراري الامم المتحده ٢٤٢ و ٣٣٨ الدعوة لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط لان كافة الاطراف تعترف بالقرار ٢٤٢.

القيادة ـ بقية

ان المرحلة التي قطعتها منظمة التحرير خلقت ديناميكية جديدة يجب المحافظة عليها وتعزيزها وقرر السيد ياسر عرفات القدوم بنفسه الى الامم المتحده ليفسر لاعضائها الـ «١٥٩» الدوافع التي جعلت منظمة التحرير تعلن اقامة دولة فلسطينية مستقلة اعتمادا على قرار الجمعية العامة للامم المتحده رقم ١٨١ المصادق عليه سنة ١٩٤٧ والذي يوصي باحداث دولتين في فلسطين احداهما يهودية والاخرى عربية.

والقرار المهم الاخر الذي تبناه المجلس الوطني الفلسطيني هو الموافقة على عقد مؤتمر دولي للسلام اعتمادا على قرار مجلس الامن رقم «٢٤٢» و «٣٣٨» مع الاعتراف بـ «حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة».

وحتى الان لم تعلن الولايات المتحده اذا كانت ستسلم ياسر عرفات تاشيرة دخول لكي يتحدث الى الامم المتحده الا ان الاوساط الدبلوماسية العربية في نيويورك تعتقد ان واشنطن لن تعترض على مجيء الزعيم الفلسطيني.

وفي حال تاكد ذلك ينتظر قدوم عرفات الى نيويورك في اواخر الشهر الجاري للمشاركة في الاجتماع التقليدي الذي يعقد كل سنة في التاسع والعشرين من تشرين الثاني حول حقوق الشعب الفلسطيني الثابته وفي مداولات الجمعية العامة حول مشكلة فلسطين وستكون تلك المرة الاولى التي يعود فيها عرفات الى الامم المتحده منذ زيارته لها سنة ١٩٧٤.

وقبل تحولهم الى العاصمة الجزائرية للمشاركة في اجتماع المجلس الوطني التزم اعضاء بعثة مراقبي منظمة التحرير لدى الامم المتحده الكتمان بشان ما يعتزمون القيام به في الامم المتحده بعد احداث الدولة الفلسطينية واقتصر ثاني ابرز عضو في البعثة ناصر القدوة على القول «اننا بصدد درس خياراتنا».

وتستبعد الاوساط الدبلوماسية العربية احتمال ان تطالب منظمة التحرير بتغيير صفة المراقب او باسناد هذا التمثيل الى الدولة الفلسطينية الجديدة.

فرغم تعاطفها مع القضية الفلسطينية يعتقد ان بلدانا عدة لا تريد خلق سابقة باسناد صفة الممثل الى دولة لا وجود لها سوى على الورق فضلا عن كونها ليست لها حتى الان حكومة ولو مؤقته.

اما فكرة اسناد صفة العضو كامل الحقوق في الامم المتحده اليها فلا يمكن تحقيقها في الوقت الحاضر لان قرارا في شانه لا بد ان يصوت عليه مجلس الامن حيث تتمتع الولايات المتحده بحق الرفض فيتو.

وهكذا ينتظر الان من منظمة التحرير الفلسطينية والبلدان العربية ان تسعى جاهدة لترجمة القرارات المتخذه في الجزائر الى مشاريع قرارات تعرض على الجمعية العامة في دورتها الخاصة حول القضية الفلسطينية الا ان هذه المهمة نفسها ليست بالامر السهل كما قد يتبادر للبعض وخصوصا بسبب الخلافات المستمرة بين غالبية البلدان العربية المؤيده لمبادرات منظمة التحرير والمجموعة المتصلبة التي تقودها سوريا.

الحكومة ـ بقية

صحفية في باريس امس بان موعد تشكيل الحكومة الفلسطينية المؤقتة سيكون في الفترة الواقعة بين شهري اذار وايار من العام القادم.

ونقلت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية في عددها الصادر امس عن مستشار وصفته بانه مقرب من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قوله أن المنظمة ستقوم خلال الفترة التي تسبق تشكيل الحكومة الفلسطينية بنشاطات واتصالات دبلوماسية علانية موسعة لكسب التاييد الدبلوماسي لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وللحكومة الفلسطينية المؤقتة.

ونحن ايضا اتفقنا
..على ان لا نتفق!
اتفاق في الجزائر

خاص بـ «الشعب»

اليونان تعتزم الاعتراف بالدولة الفلسطينية واسرائيل معا الاثنين القادم

اثينا – قررت الحكومة اليونانية اختتام فرصة الاعلان عن الدولة الفلسطينية في الجزائر للاعتراف اعترافا كاملا باسرائيل.

وكانت الحكومة اليونانية قد قررت منذ حوالي عام استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل كاملة بيد أن الانتفاضة الفلسطينية أسفرت عن تأهيل تنفيذ هذا القرار.

وأفادت مصادر موثوق بها في الخارجية اليونانية في تصريح لراديو اسرائيل أن اليونان ستعترف بكل من اسرائيل والدولة الفلسطينية المعلنة في ان واحد يوم الاثنين القادم عند اجتماع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية.

وتجدر الاشارة الى أن كلا من اليونان واسرائيل تقيمان علاقات دبلوماسية غير كاملة منذ اقامة دولة اسرائيلية قبل أربعين عاما.

تجربة اسرائيلية جديدة لصاروخ «يريحو ٢»

■ نكرت مجلة جينز ديفنس البريطانية المتخصصة بالشؤون الامنية ان اسرائيل قامت بتجربة أخرى بصاروخ أرض / أرض من طراز «يريحو ٢».

وأشارت المجلة في عددها أمس أن اسرائيل قد أطلقت الصاروخ باتجاه البحر الابيض المتوسط في شهر أيلول الماضي في الوقت نفسه تقريبا التي قامت باطلاق القمر الصناعي الاسرائيلي.

السلطات قامت بقطع الكهرباء عن مدن وقرى بالضفة لمنع المواطنين من مشاهدة أخبار المجلس الوطني الفلسطيني

تل أبيب – نكرت صحيفة «علهمشمار» الاسرائيلية أمس بان سلطة الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية عملت على قطع التيار الكهربائي عن المدن والقرى في الضفة الغربية بهدف حرمان السكان من مشاهدة الاخبار التي تتعلق بمحاضر وأحداث انعقاد الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني عبر شاشات التلفزيون من الجزائر.

وتقول «علهمشمار» الاسرائيلية بأنه وبسبب عملية قطع الاتصال الهاتفي أيضا عن سكان الضفة الغربية فانه لم يكن بالامكان معرفة حجم عملية قطع التيار الكهربائي ولكن المدن الكبيرة مثل الخليل ورام الله فصلت عن شبكة الكهرباء ولم يكن بالامكان الحصول على تفسير من قبل سلطات الادارة المدنية الاسرائيلية حول هذه العملية بل أن سلطات الادارة المدنية هذه لم تعترف بعملية قطع التيار الكهربائي والاتصالات الهاتفية هذه والتي لم يسبق لها مثيل.

وحسب «علهمشمار» الاسرائيلية فان سلطات الادارة المدنية الاسرائيلية استدعت مهندسي شركة الكهرباء العربية وأمرت بالعمل على قطع التيار عن المدن والقرى ضمن منطقة امتياز الشركة العربية بما في ذلك مدن منطقة بيت لحم وقراها ومن منطقة رام الله وقراها ومنطقة أريحا.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس – شارع ابن سينا ٥
هواتف: ٢٨٩٨٨١ – ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

رئيس الجمعية العامة: احتمال اقرار سلام عادل ودائم بالشرق الاوسط

نيويورك – الامم المتحدة – أ.ف.ب – اعتبر رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة دانتي كابوتو امس في نيويورك أن هناك اليوم اكثر من أي وقت مضى فرصة لاقرار سلام عادل ودائم في منطقة تعصف بها الحرب وذلك بعد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وتابع كابوتو أن قراري مجلس الامن رقم «٢٤٢» و «٣٣٨» يعطيان العناصر الضرورية للتوصل الى حل للنزاع العربي / الاسرائيلي مع الاحتفاظ بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره كقاعدة أساسية.

وختم كابوتو أن نتائج الاجتماع الاخير للمجلس الوطني الفلسطيني ينبغي أن تشكل نقطة انطلاق في السعي الى تحقيق الانسجام والاخوة اللذين هما من حقوق الشعب الفلسطيني.

منظمة المؤتمر الاسلامي تدعو دول العالم للاعتراف بالدولة الفلسطينية

جدة – دعت منظمة المؤتمر الاسلامي امس جميع دول العالم للاعتراف بالدولة الفلسطينية التي اعلن عن قيامها خلال دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وجاء في بيان اصدرته منظمة المؤتمر الاسلامي ان الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة يدل على الرغبة القوية من قبل الشعب الفلسطيني لاحلال سلام عادل وشامل في المنطقة.

وحث البيان الاسرة الدولية على عقد المؤتمر الدولي لاحلال السلام بالشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحده والاستفاده من المبادرة الفلسطينية.

وفي نيويورك اعرب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده عن ترحيبه باعلان الدولة الفلسطينية ودعا في تصريح عقب اجتماعه بالامين العام للامم المتحده المجتمع الدولي عامة والجهات ذات العلاقة خاصة الى تعزيز جهود احلال السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط بعقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة م.ت.ف الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

السعودية تكثف اتصالاتها مع دمشق لايجاد حل للازمة اللبنانية

■ نكرت مجلة «ارب دورلد» أن الغربية السعودية كثفت مؤخرا من اتصالاتها مع الحكومة السورية بهدف ايجاد حل للوضع المتأزم في لبنان.

ونكر أن رجل الاعمال السعودي رفيق الحريري قام قبل عدة أيام بزيارة دمشق وأبلغ المسؤولين هناك بتمسك حكومة الرياض بضرورة اجراء انتخابات رئاسية حرة في لبنان.

الصوراني يدعو الى الاستعجال في عقد المؤتمر الدولي

القاهرة – أ.ف.ب – دعا المسؤول الفلسطيني جمال الصوراني أمس الاربعاء المجتمع الدولي للتدخل من أجل استعجال انعقاد المؤتمر الدولي للسلام بغية تطبيق قرارات المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان في المنفى) الاخير.

تتمات

مسيرات – بقية

عاما، هي معتقلة منذ ستة شهور بتهمة نقل رسائل للمعتقلين.

وقال الراديو ان السلطات الاسرائيلية اغلقت مدينة رام الله بوجه التغطية الصحفية بعد ان القت دورية عسكرية اسرائيلية امس القبض على شخصين احدهما من القدس عند قيامهما بالمشاركة في المظاهرات هناك.

وقال الراديو ان نظام منع التجول ما زال مستمرا في نابلس وطولكرم وقلقيلية ومخيمات العروب ونور شمس وعسكر وبلاطة وقريتي عزون والشويكه وجميعها في الضفة الغربية.

وما زال حظر التجول مفروضا في قطاع غزة لليوم الخامس على التوالي على هذه المناطق وما زالت قوات كبيرة موجوده في المنطقة .

وقال الراديو ان القوات الاسرائيلية رفعت الطوق العسكري الذي كانت تفرضه على مجمل مناطق الضفة الغربية في حين رفعت نظام حظر التجول عن عدة مناطق وابقت هذا النظام مفروضا على العديد من المناطق الاخرى.

ومن ناحية اخرى قال الراديو ان قوات الجيش المعززة بالاليات واصلت الليلة قبل الماضية حملاتها الخاصة في مناطق وقرى عديدة من الضفة الغربية حيث تم مسح الشعارات الوطنية وانزلت الاعلام الفلسطينية المنصوبة على اعمده الكهرباء والهاتف.

واضاف ان القوات الاسرائيلية قمعت كل اعمال يقوم بها السكان من المسيرات والمظاهرات في الاحياء والطرقات واستخدمت لذلك قنابل الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية والبلاستيكية والعيارات النارية لتفريق المتظاهرين والسيطرة على الوضع.

وقال الراديو ان مواطنا من قرية دير الغصون قد اصيب بعيار ناري اثناء تفريق المظاهرات هناك.

وقال ان المسيرات والمظاهرات انطلقت في قرية بيت لقيا قضاء رام الله حيث قامت القوات الاسرائيلية بانزال الصور والاعلام وازالة الشعارات التي رفعت في ميدان القرية.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان مواطنين اصيبا في قطاع غزة خلال تفريق الشبان المتظاهرين الذين خرقوا نظام منع التجول.

واضاف ان قوات الجيش الاسرائيلي اعتقلت «١٥» مواطنا في قرية عزون قضاء قلقيلية خلال حملة مداهمة للقرية.

وقامت السلطات بهدم ثلاثة منازل بالقرية بحجة عدم الترخيص.

حظر – بقية

المحرضة.

وعلم أنه وفي أعقاب اصدار هذه التعليمات فقد تم شطب تقرير تلفزيوني أعده مراسل التلفزيون الإسرائيلي «فيكتور نحمياس» بعد أن تمت المصادقة على هذا التقرير من وحدة الناطق العسكري الاسرائيلي في منطقة نابلس ويتضمن لقاءات مع سكان فلسطينيين حول مسألة الاعلان عن استقلال الدولة الفلسطينية.

وعلم أن المحرر المساعد في برنامج التلفزيون الاسرائيلي الاخباري اليشع شفيغلمان هو الذي شطب هذا التقرير بدعوى أن بث التقرير بدون لقاءات مع سكان عرب يجعل منه تقريرا يصور نصف الحقيقة وهذا أسوأ من الكذب حسب قوله.

وعلم أن عمال وموظفي البرنامج الاخباري التلفزيوني اجتمعوا أمس الاول وأعربوا عن احتجاجهم بسبب أعمال الشغب هذه.

بوش – بقية

العشاء ولذلك كان الوحيد الذي اصطحبه معه الرئيس المنتخب لدى عودته الى واشنطن أمس الاول.

وقالت مصادر مقربة من حملة جورج بوش الانتخابية أن موقف سنونو بحكم منصبه الجديد أكثر المسؤولين في ادارة بوش قربا من البيت الابيض والى حاشية الرئيس.

يهودا – بقية

ضمنيا باسرائيل اضافة الى قرار ١٩٤ وهو يقضي بحق العودة للاجئين الفلسطينيين وبأن الصهيونية هي عنصرية.

وصباح امس الاول كانت المرة الاولى التي يتم فيها مناقشة القرارين في المجلس الوطني الفلسطيني وقد اعرب السيد ياسر عرفات وقادة المنظمة عن اعترافهم بالقرارين ضمن جميع قرارات الامم المتحده فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وقد اجبر السيد ياسر عرفات على اتخاذ مثل هذه الخطوة من اجل الحفاظ على الوحده الداخلية لمنظمة التحرير الفلسطينية ولاجل ارضاء قادة الفصائل الفلسطينية مثل جورج حبش ونايف حواتمه.

ان الوحدة الداخلية ضرورية اذا ما استمرت الانتفاضه في الاراضي المحتلة ويعرف عرفات جيدا ان اي انقسام داخل منظمة التحرير سيؤدي الى انتهاء الانتفاضه.

وقد لاقت التصريحات السياسية والاعلان عن الدولة المستقلة نتائج فورية فقد اعترفت «١١» دولة عربية واسلامية بالدولة الفلسطينية من ضمنها الاردن وتركيا التي لديها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ويبدو ان الكتلة الشرقية والدول الغربية تحتاج وقتا اطول من اجل ذلك.

ويشكل اعلان الاستقلال هذا سلاحا جديدا في يد الانتفاضه ويمكن اعتباره مكافئة لسكان الاراضي «المحتلة» وتعبيرا عن الامتنان من قادتهم فقد انتظر السكان هذا الوضع منذ زمن بعيد.

ويبدو ان الاعلان عن الاستقلال والتصريحات السياسية ستزيد من اشتعال الانتفاضه وتخدم من اجل الحصول على اعتراف دولي بالقضية الفلسطينية وهذا بدوره سيزيد من الضغوط المفروضة على اسرائيل.

والان فان السيد ياسر عرفات ومساعديه يحاولون خلق صورة جديدة للاعتدال ولكن هذا الامر سيكون مؤلما بالنسبة لهم فقد قال عرفات يوم امس الاول : «ليكن واضحا انني يمكن ان اعود مرة اخرى للمجلس الوطني واعلن ان الاعتدال لا يجديه».

والان فان الامر المتبقي هو هل ستقتنع القوى العظمى ودول اخرى هامة في الشرق الاوسط والغرب بان منظمة التحرير الفلسطينية اصبحت اكثر اعتدالا.

دول – بقية

■..........■

ليبيا

■..........■

واعترفت ليبيا رسميا أمس بالدولة الفلسطينية.

وأعلنت وزارة الخارجية في بيان بثته وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا اعتراف ليبيا الكامل بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

■..........■

قطر

■..........■

وأعلنت قطر أمس أنها تعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة.

وأشار البيان الذي صدر اثر اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي ونقلته وكالة الانباء القطرية الى أن قطر ترحب بقرار المجلس الوطني الفلسطيني التاريخي اعلان دولة فلسطينية مستقلة على الارض الفلسطينية.

■..........■

الامارات العربية

■..........■

واعترفت دولة الامارات العربية أمس الاربعاء بالدولة الفلسطينية المستقلة.

وصرح وزير الدولة للشؤون الخارجية راشد العبد الله الذي نقلت تصريحه وكالة الانباء لدولة الامارات العربية أن بلاده تعترف رسميا بالدولة الفلسطينية المستقلة مع القدس عاصمة لها.

■..........■

كوبا

■..........■

وأعربت الحكومة الكوبية أمس عن دعمها للدولة الفلسطينية التي أعلنها فجر أمس الاول المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر.

■..........■

قبرص

■..........■

حيت الحكومة القبرصية أمس قرار المجلس الوطني الفلسطيني اعلان دولة فلسطينية مستقلة وأكدت في بيان رسمي أن هذا القرار يخلق شروط حل عادل لمسألة الشرق الاوسط.

وجاء في البيان الذي أعلنه المتحدث باسم الحكومة أنه سيتم البحث في مسألة الاعتراف بالدولة الجديدة خلال اجتماع مجلس الوزراء الذي سيعقد يوم غد الجمعة اثر عودة الرئيس جورج فاسيليو. ويقوم فاسيليو حاليا بزيارة عمل الى بلجيكا.

■..........■

منظمة الوحدة الافريقية

■..........■

وبعث الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية عيدي عمر برسالة تهنئة الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بمناسبة اعلان الدولة الفلسطينية.

وفي الرسالة التي نشرت أمس الاربعاء في اديس أبابا قال عمر: «نهنئكم بهذا الحدث التاريخي في كفاح الشعب الفلسطيني ونؤكد لكم دعمنا للقضية الفلسطينية».

■..........■

مدغشقر

■..........■

وأعلنت اذاعة مدغشر نقلا عن رسالة وجهها الرئيس ديدييه راتسيراكا الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات أن جمهورية مدغشقر الديمقراطية اعترفت أمس الاول بالدولة الفلسطينية الجديدة.

وكتب رئيس مدغشقر في رسالته الى عرفات : «تلقينا بفرح نبأ اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

■..........■

بنغلادش

■..........■

واعترفت بنغلادش بالدولة الفلسطينية حسب ما نكرت اذاعة بنغلادش أمس الاربعاء.

ونقلت الاذاعة عن بيان رسمي أن الحكومة والشعب في بنغلادش حيا من كل القلب اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة واعترفا بها.

■..........■

الصين

■..........■

ونعتت الصين أمس بـ «المرحلة الايجابية» اعلان المجلس الوطني الفلسطيني دولة فلسطينية وهو الاعلان الذي جاء في الوقت الذي تسري فيه شائعات عن احتمال قيام علاقات دبلوماسية بين بكين وتل أبيب.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ونقلت تصريحه وكالة أنباء الصين الجديدة أن قرار المقاومة الفلسطينية يشكل انتصارا تاريخيا للشعب الفلسطيني وحدثا كبيرا في كفاحه من أجل استعادة أراضيه.

■..........■

المعارضة الايرانية

■..........■

وهنأ زعيم مجاهدي الشعب (حركة معارضة مسلحة رئيسية مناهضة لنظام طهران) مسعود رجوي أمس الاربعاء رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لاعلان دولة فلسطينية مستقلة.

وأشار بيان سلمه مكتب مجاهدي الشعب في بغداد لوكالة فرانس برس الى أن رجوي بعث في رسالة الى عرفات وأعضاء المجلس الوطني الفلسطيني والى الشعب الفلسطيني تهانيه للمقررات التي اتخذت في الجزائر العاصمة.

■..........■

الهند

■..........■

وأعلنت الهند انها ستعترف بالدولة الفلسطينية التي أعلن المجلس الوطني للشعب الفلسطيني عن اقامتها.

وقال وزير الشؤون الخارجية الهندي «ناراسيم هاراو» في البرلمان الهندي أن الهند تشارك الشعب الفلسطيني سعادته بهذا الاعلان.

■..........■

ألمانيا الشرقية

■..........■

ورحبت ألمانيا الشرقية في تصريح لمتحدث بلسان وزارة الخارجية باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

وفي كولومبو بعث الرئيس السريلانكي جوليوس جيواردين برسالة تهنئة أمس الى السيد ياسر عرفات لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

■..........■

نيكاراغوا

■..........■

وأعلن مساء أمس عن اعتراف نيكاراغوا بالدولة الفلسطينية التي تم الاعلان عنها في الجزائر أمس المجلس الوطني الفلسطيني.

■..........■

المغرب

■..........■

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية والتعاون المغربية أن هذه الاخيرة تصر على تأكيد اعتراف المملكة المغربية بالدولة الفلسطينية المستقلة.

وأوضح البيان أن هذا الاعتراف كان مدرجا ضمنا في الرسالة التي وجهها ملك المغرب الحسن الثاني أمس الاول الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اثر اعلان الدولة الفلسطينية.

■..........■

السودان

■..........■

وأعلن رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي في تعليقه على اعلان المجلس الوطني الفلسطيني دولة فلسطينية مستقلة فجر أمس الثلاثاء في الجزائر أن السودان يدعم ارادة الفلسطينيين في الحصول على استقلالهم.

■..........■

لبنان

■..........■

وأعرب الرئيس بالوكالة للحكومة اللبنانية ذات الاغلبية الاسلامية والمدعومة من سوريا سليم الحص أمس عن ارتياحه لاعلان المجلس الوطني الفلسطيني (الدولة الفلسطينية المستقلة).

من ناحية أخرى حيا اللقاء الاسلامي الذي يضم شخصيات سياسية ودينية سنية تقليدية أمس القرار التاريخي الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني. وأشار اللقاء في بيان له الى أهمية تجسيد القرار بانجاز يحقق امال العرب.

■..........■

عمان

■..........■

ورحبت سلطنة عمان مساء أمس باعلان المجلس الوطني الفلسطيني أمس الاول دولة فلسطينية المستقلة.

وأعلن متحدث باسم وزارة الخارجية العمانية في تصريح نقلته وكالة أنباء عمان أن بلاده تتبعت ببالغ الاهتمام اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر والقرارات المتخذة لدعم كفاحه الوطني.

■..........■

يوغوسلافيا

■..........■

وقررت يوغوسلافيا الليلة الماضية الاعتراف بالدولة الفلسطينية التي أعلنت اثر انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الجزائرية.

وجاء قرار الاعلان على لسان وزير الدولة اليوغوسلافي رادوى كونشار أثناء جلسة البرلمان الاتحادي امس مشيرا الى أن يوغوسلافيا كانت احدى الدول القلائل التي اقترحت عام ١٩٤٧ تاسيس دولتين عربية فلسطينية ويهودية على أرض فلسطين.

■..........■

ألمانيا الغربية

■..........■

وأفاد بيان صادر عن وزارة الخارجية الالمانية الغربية أمس أن وزير الخارجية هانز ديتريش غينشر (الحزب الليبرالي) اعتبر ايجابيا اعتراف المجلس الوطني الفلسطيني أمس الاول بقراري مجلس الامن الدولي رقم «٢٤٢» و «٣٣٨» حول حق اسرائيل في العيش ضمن حدود آمنة.

رد – بقية

ويذكر أن كلا من رياض وجيه عجور والاسير المحرر محمد مدوخ لم يصدر بعد قرار بشأن استئنافهما

هنا ويعتزم المحاميان رياض انيس وحسين أبو حسين التوجه لتقديم استئناف للمحكمة العليا ضد قرار ابعاد المواطنين.

